الأنوار
٦ صفحات
٥٠ قرشاً
AL - ANWAR - Beyrouth 16 Mai 1976 17e Année No. 5567
بيروت الاحد ١٦ ايار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٦٧

سركيس يحضّر لمؤتمر وطني في قصر بعبدا
الصدر يحمل جواب الاسد لقمة عرمون
الجيش السوري بتصرف الرئيس الجديد

حققت مهمة سماحة الامام موسى الصدر الى دمشق نتائج ايجابية تبشر بفتح ابواب الانفراج امام المحنة ، واستئناف مسيرة الحل السياسي .

وقد عاد الامام الصدر من دمشق باجوبة واضحة على الرسالة التي حملها من القمة الاسلامية الى الرئيس حافظ الاسد ، وعبر عن مهمته بعد اجتماع عرمون ليل امس بقوله « اعتبر رحلتي هذه من انجح الرحلات في حياتي » .

ويمكن تلخيص مهمة الصدر بعد مناقشتها في قمة عرمون بما يلي :

١ — ان القوات السورية دخلت لبنان اصلا بناء على طلب القمة الاسلامية في عرمون ، وان سوريا تنظر بقلق الى المشكلة الامنية وتضع كافة امكانياتها بتصرف المسؤولين في لبنان بعد ان يتسلم الرئيس الجديد مسؤولياته للاستفادة من هذه الامكانيات في حفظ الامن .

٢ — ان سوريا تعتبر نفسها امتدادا للبنان العربي وشعبه ولا [illegible] بوجه خاص ، وهي سند للصف الوطني ، وان صيانة المقاومة الفلسطينية هي رسالتها ، وهي تفوض القمة الاسلامية اختيار الصيغة المناسبة للتأكد من ذلك .

٣ — ترى سوريا بان الحل يقضي بتوقيف الحرب على الساحة اللبنانية ، وذلك عن طريق مصالحة وطنية يعقبها تفاهم بين الاطراف اللبنانية ، ويترك للرئيس الجديد الاختيار اذا ما كان هناك حاجة للاستعانة بالقوات والامكانات السورية .

٤ — ان سوريا تضمن استقالة الرئيس فرنجية .

٥ — سحب الجيش السوري من طرابلس ، وتوقف جميع العمليات ، تمهيدا لدفع عجلة الحل السياسي .

عاد متفائلا

وكان سماحة الامام موسى الصدر ، قد عاد بعد ظهر امس قادما من دمشق بعدما انهى المهمة التي اوكلتها اليه قمة عرمون .

وقد اجتمع الامام الصدر فور عودته بسماحة المفتي الشيخ حسن خالد ، واجرى اتصالات مع اعضاء [illegible] عرمون دعا خلالها الى عقد [illegible]

— البقية على ص ٦ عمود ١ و ٢ —

بيروت تخرق بعنف الهدنة الجديدة
وحرب المتين وعيون السيمان مشتعلة


■ تجمع للمقاتلين في فاريا ■ (صورة للوكالة اللبنانية للانباء)

اتفاق وقف اطلاق النار الجديد ، ما يزال نظريا ، والانفراج الذي حصل جزئي .. حتى اشعار اخر .

فقد ظلت القذائف تتساقط في المنطقة التجارية ، والقناصة المزودون ببنادق حديثة لم يوقفوا نشاطهم بعد ، والتوتر على محاوره التقليدية ما يزال قائما .

والتفاؤل حذر بعد ان خرقت الهدنة بشكل عنيف ليلا في محور الفنادق والاسواق التجارية ، وفي محور الناصرة — السوديكو — شارع بشارة الخوري . وتعرضت الجبهات [illegible] قصف مدفعي مركز ، وسجلت تقارير الليل الامنية ، سقوط قذائف في الصيفي والمزرعة وراس النبع والسوديكو .

كما حصل اشتباك مفاجىء وعنيف على محور الريجنت اوتيل ، دوت فيه الانفجارات واطلقت الرشاشات الخفيفة والثقيلة وقذائف الار بي جي باتجاه المتاريس المقابلة ، ونشط القنص من جميع المحاور .

وفي محور الحدث — الليلكي دارت معركة عنيفة ، استعملت فيها مختلف الاسلحة الخفيفة والثقيلة ، خصوصا قذائف الهاون والقنابل المضيئة التي اطلقت فوق بعبدا والحدث ومحور الضاحية الجنوبية من بيروت .

ولوحظ ايضا ، ان انفجار الوضع الامني بشكل عنيف في حوالي الحادية عشرة من ليل امس ، كانت تتخلله راحة محاربين وطلقات قنص محدودة ، خصوصا على محور غاليري سمعان — مار مخايل ، محطة المعلم ، امتدادا الى محور الشياح — عين الرمانة .

ففي هذه الضاحية ، سجلت التقارير الامنية ، ابتداء من الصباح ، اطلاق نار متقطع . وكذلك بين الدكوانة وسن الفيل والنبعة . وسمعت رشقات من رشاشات ثقيلة تدوي في فترات ما بعد الظهر ، دون الابلاغ عن وقوع خسائر في الارواح ، واشتعلت في اوائل

— البقية على ص ٦ عمود ٣ و ٤ —

■ اتجاه المعركة عند مفرق نبع العسل بين فاريا وعيون السيمان ■

مسيرات وتظاهرات احتجاج ومهرجان خطابي في الاونسكو


■ عرفات في مهرجان الاونسكو ، الى يمينه حاوي وابراهيم ، والى يساره جنبلاط وحواتمه وابو اياد ■
(تصوير حبيب ضيا)

جرت أمس تظاهرات شعبية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لقيام اسرائيل .

وفي بيروت اقيم قبل الظهر عرض عسكري فلسطيني ، حضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ثم مهرجان خطابي في الاونسكو ، اكد على تلاحم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية .

(التفاصيل على الصفحة ٦)

● وفي جنين (الارض المحتلة) اصيب رجل عربي برصاصة ، في تظاهرات مناوئة لاسرائيل عمت مدن الضفة الغربية . وقد اضرب التجار والطلاب في نابلس وطولكرم ، وفرض منع التجول في نابلس ، واعتقل حوالي ٣٠ في محاولة لاحباط التظاهرات .

(التفاصيل على الصفحة ٥) .

● في بون نظم حوالي الف من العمال والطلاب الفلسطينيين المقيمين في المانيا الغربية ، تظاهرة صباح أمس ، هي اكبر تظاهرة معادية لاسرائيل تشهدها العاصمة الالمانية منذ عام ١٩٤٨ ، وقد قادها عبدالله فرنجي الممثل شبه الرسمي لمنظمة التحرير في المانيا الغربية .

جلود يسبق القمة الرباعية بزيارتين قصيرتين لدمشق وبغداد

وصل الى دمشق بعد ظهر امس السيد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا ، في زيارة قصيرة لسوريا . وكان في استقباله في مطار دمشق السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية .

وذكرت مصادر رسمية في العاصمة السورية ان جلود يحمل رسالة الى الرئيس [illegible] الاسد من العقيد معمر القذافي ، تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة .

وينوي جلود زيارة بغداد — اليوم ربما — في زيارة عمل قصيرة .

● وعلم امس من مصدر رسمي في الكويت ، ان رؤساء الحكومات المصرية والسورية والكويتية ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي ، سيحضرون يوم ١٩ ايار الحالي الاجتماع الذي سيعقد في الرياض من اجل المصالحة بين مصر وسوريا ، وسيحضر معوم الاجتماع وزراء خارجية هذه الدول .

ويأتي هذا الاجتماع نتيجة للزيارة التي قام بها وزيرا خارجية المملكة العربية السعودية والكويت ، في [illegible] هذا الاسبوع لكل من دمشق والقاهرة لتصفية الجو بين البلدين .

وقد يكون اجتماع ١٩ ايار مقدمة لدعوة الى عقد « مؤتمر قمة » الشهر المقبل في المملكة العربية السعودية الذي يشترك فيه الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري انور السادات والشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت والعاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز .

دمشق

السادات : مصر ملتزمة بتحرير الاراضي العربية المحتلة

قال الرئيس انور السادات امس ان مصر ملتزمة بتحرير الارض العربية المحتلة ، واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وجاء ذلك في رسالة وجهها الى مجلس الشعب ، وقال فيها : ان تحقيق هذين الهدفين هما مسؤوليتنا الكبرى وطنيا وقوميا وعربيا ، وسوف نعمل من اجلها وفي سبيل تحقيقها بكل قوتنا . انها ارادة شعبنا المصري وامتنا العربية .

واكد الرئيس السادات في رسالته المقتضبة ، التي تلاها السيد سيد مرعي رئيس مجلس الشعب بالنيابة ، على استمرار الممارسة الديمقراطية في مصر ، عن طريق التنظيمات السياسية ، من خلال صيغة تحالف قوى الشعب العاملة . وقال ان هذه الصيغة تقوم على الوحدة الوطنية ، وحتمية الحل الاشتراكي ومكاسب العمال والفلاحين والسلام الاجتماعي .

تنسيق متكامل

وقال الرئيس السادات : ان النصر العظيم الذي تحقق لشعبنا في رمضان كان وليد تحرير الارادة ووحدة الامة العربية في لبنان تعدي الخطر والتخطيط الشامل والحسابات الدقيقة والتنسيق المتكامل بين شعوب الامة العربية . وعلينا ان نخوض معركتنا الاقتصادية بمثل ما خضنا به معركتنا العسكرية ، وان نمضي الى هدفنا باوسع الخطى . باقوى الخطى .

واضاف : يقول : هذه امتنا العربية امة واحدة . هذه مصر بعطائها الحضاري . امانة في اعناقنا . لقد اعطتنا الكثير . ومن حقها علينا جميعا ان نعطيها كل شيء . جهدنا وعرقنا ودمنا وفاء لبعض حقها علينا .

الاسد للفاهوم : العلاقات السورية الفلسطينية ثابتة

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ، السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني ، ودار الحديث حول القضية الفلسطينية ، والوضع في الارض المحتلة .

وصرح السيد الفاهوم بان الحديث خلال المقابلة دار حول القضية الفلسطينية والانتفاضة في الارض المحتلة . وقد كان الاجتماع ايجابيا للغاية ، اكد فيه الرئيس الاسد موقف سوريا المبدئي والثابت بالنسبة الى قضية فلسطين ، ودعم سوريا اللامحدود

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

حواجز ودوريات إسرائيلية كثيفة على الحدود

اقامت دورية اسرائيلية امس حواجز على مقربة من قريتي الدويرة والبستان ، ثم دخلت قوة راجلة البلدتين وفتشت المنازل وتحققت من هويات اصحابها .

وقال سكان قرى الجنوب ان الاسرائيليين قد كثفوا خلال الايام الماضية دورياتهم على طول خط الهدنة بين لبنان واسرائيل ، وقد لوحظ ان نقاط المراقبة التي تقوم عند الحدود اللبنانية تضاعفت مع اقتراب حلول يوم ١٥ ايار وهو ذكرى تاسيس دولة اسرائيل والذي اعلنته منظمة التحرير الفلسطينية يوم « النضال من اجل فلسطين » .

انتزاع الهزيمة من انياب النصر !

الاسم الحركي لهذه الحرب البشعة يتغير من فصل الى فصل . والادوات تتغير أو تبدل مواقعها . لكن الشيء الوحيد الذي لا يتغير هو الضحايا . فهم دائما الابرياء والبسطاء والفقراء واصحاب الاحلام .

ومن الصعب وصف هذه الحرب بانها ثورة من اجل السيادة الوطنية أو ثورة من أجل السيادة الشعبية . فهي ثورة ضد مجهول . بل جريمة قتل بالمدافع ضد الانسان الذي لم يعد يعرف ان كان يعيش في بيت أم في قبر .

والبعض يقول انه اذا استطاع الرئيس الياس سركيس جمع المتقاتلين حول طاولة مستديرة فسوف يكتشف انهم ليسوا مختلفين على شيء . لا على الاتفاق السياسي . ولا على التغيير . فهم جميعا يعرفون ان الحسم العسكري هو معركة يائسة في حقل الغام . وهم جميعا يتحدثون عن المؤامرة نفسها . ويتفقون على اهدافها التي تخدم العدو . لكنهم يتسابقون على الوقوع فيها . بل ان القوة التي يفترض ان المؤامرة تستهدفها هي الاكثر حماسة للقتال والتصعيد .

ما هو السر في ذلك ؟ ولماذا لا تستطيع قمة روحية تضم سائر رؤساء الطوائف أن توقف الحرب اذا كانت طائفية ؟ ولماذا لا يستطيع الرئيس الجديد المنفتح على الجميع وقفها اذا كانت لبنانية ؟ ولماذا لا تستطيع سورية وقفها اذا كانت عربية ؟ ولماذا لا تستطيع واشنطن وموسكو وباريس وقفها اذا كانت دولية ؟ وما دامت سائر الدول تتحدث عن وقف القتال بعد انتخاب الرئيس ؟

هناك من يقول : لا تصدقوا الكلام الرسمي للدول . بل صدقوا الصواريخ والمدافع الموزعة بالتساوي . وكل اللقاءات المحلية هي حركة في الفراغ . أو محاولة للحوار مع الدمى . في مسرح العرائس بدل الاهتمام باليد التي تمسك بالخيوط وتحرك الدمى . ولا يبدو ان اميركا ستتوقف قبل ان تكتمل المأساة فيسقط الحق الفلسطيني في لبنان ويسقط الحق اللبناني على ايدي الذين ارادوا لبنان نموذجا لدولتهم المقبلة .

والبعض يرى ان المشكلة هي في المفارقة التي احدثتها الحرب المستمرة . فالعاصفة حطمت الوطن الصغير لكنها لم تحطم الذين سببوا ضعفه وتخلفه السياسي .

وثمة من يقول ان العقدة هي في النيات الحقيقية تجاه الدور السوري . فالبعض يريده مرحلة في الحرب لا نهاية لها . او يريده بديلا عن الحسم العسكري المستحيل ومدخلا الى دور دولي . والبعض الاخر لا يريده اطلاقا او يريده مجرد دور سياسي يشكل غطاء شرعيا للوصول الى اهداف الحرب بالسياسة .

لكن الدور السوري يختلف عن كل هذه التصورات . فهو ياتي لحماية الابرياء وليس لحماية اللعبة الاميركية . وهو ياتي لحماية المقاومة وليس لحماية المغامرات التي تبعد المقاومة عن الطريق الى فلسطين .

ويجب ان نفقد عقولنا لكي نقتنع بان قيام جبهة موحدة من صور الى العقبة هو تقزيم أو احتواء للمقاومة . وبان الافتراق بين سورية والمقاومة وترك الوجود الفلسطيني كله تحت رحمة اسرائيل هما انتصار على المؤامرة الاميركية .

ومهما يكن فليس هناك مخرج سوى نجاح الدور السوري كما هو في حقيقته . ونجاح الرئيس سركيس في الوفاق السياسي والامني وفي بناء لبنان القوي .

والا فاننا نكون كمن يستخدم البطولة لانتزاع الهزيمة من انياب النصر على عكس المثل المشهور .

رفيق خوري

فورد يطلب ٢٠ مليون دولار لمساعدة لبنان

طلب الرئيس فورد من الكونغرس الموافقة على تقديم مساعدات بقيمة ٢٠ مليون دولار لمنكوبي الحرب الاهلية في لبنان .

وقال في رسالة الى الكونغرس بهذا الصدد امس : ان ١٢،٥٠٠،٠٠٠ دولار من هذه المساعدات ستخصص لجهود الغوث الدولية و ٥،٠٠٠،٠٠٠ دولار للجنة الدولية للصليب الاحمر . اما الملايين السبعة الباقية فستخصص لبرامج الاسكان واعادة البناء والمساعدات الفنية .

واشنطن — و ص ف

بيانان للاحرار و « المرابطون » حول وقف النار

اصدر السيد مارون حلو مندوب حزب الوطنيين الاحرار في اللجنة العسكرية العليا البيان الاتي : ان المهمة الاساسية ، المنوطة باللجنة العسكرية العليا ، كانت تأمين الهدوء النسبي ، لتمكين السادة النواب من حضور جلسة انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية ، وهذا بند اساسي من البنود التابعة للمبادرة السورية . ولقد برز عدم الجدية ، من قبل الطرف الاخر في تأمين الهدوء ، ووقف اطلاق النار قبل جلسة الانتخاب ، والدليل على ذلك واضح ، وهو التصعيد العسكري من قبل «الحركة الوطنية» الذي سبق ورافق جلسة الانتخاب .

البقية على الصفحة ٦ عمود ٨



هكذا عن الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية

ABC
طبع من عدد امس
٧٢٢٥٠

الاتصالات التمهيدية مع فريق الاحزاب تفتح باب التفاوض حول الحل السياسي

مهمة الرئيس المنتخب تصطدم بالصراعات العربية

يركز الرئيس المنتخب من خلال مساعيه التي يقوم بها ، مع مختلف الاطراف على تثبيت الهدوء الامني ت للحل السياسي الذي يأمل تحقيقه عندما يتمكن من جمع الاطراف المتنازعة حول طاولة مستديرة .

وقد عبر النائب رينيه معوض افضل تعبير عن خط السير الذي يعمل له الرئيس الياس سركيس حاليا لدى خروجه من مقابلته امس حيث قال : ان الاتفاق السياسي والهدوء الامني متلازمان . والوفاق السياسي يعني وجود لبنان ، وعدم وجوده يعني ذهاب لبنان . وان الرئيس سركيس ليس وحده مسؤولا فكلنا مسؤولون .

ويقول مصدر مطلع ان خطوات المرحلة الاولى التي يجتازها الرئيس المنتخب قد تتكلل بالنجاح مع السيد كمال جنبلاط بصورة خاصة ومعظم اجنحة الاحزاب والقوى الوطنية بالاضافة الى مجموعة ضباط جيش لبنان العربي بصورة عامة .

الفريق المفاوض

ويضيف هذا المصدر الى قوله ان هذا الفريق بات يهيء ممثليه ويختارهم ليكونوا في الطرف المفاوض مع ممثلي الكتائب والاحرار وغيرهما حول المبادىء الاصلاحية .

الا ان فريق الاحزاب الوطنية الذي بدت عليه بوادر الاستجابة لنداءات التفاهم مع الرئيس سركيس ، بات يتساءل عن مدى استجابة الفريق الذي اسهم بانتخاب سركيس للمطالب التي تضمنها برنامج الاصلاح السياسي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية قبل الجلوس الى طاولة المفاوضات المستديرة .

وهذا التساؤل لم يبق دون جواب من الرئيس سركيس نفسه ، كما تقول المصادر المطلعة ، الذي ابلغ المعنيين بالتساؤل ان مجرد انتخابه يعتبر بمثابة تفويض له يعطيه قوة ابدائية باتخاذ القرار المناسب الذي تقتضيه مصلحة البلاد بالاضافة الى ان اي موقف تكون له الصفة العامة الملزمة لن يتخذ بالعنف والقسر ، وانما بالتراضي والتفاهم للالتقاء حول قاسم مشترك من الاصلاحات وارسائها على قواعد ثابتة دستوريا .

غير ان هذا الاتجاه الايجابي للازمة ما زال ، في حساب المصادر المطلعة ، مهددا في كل ساعة ان يتغير او يتجمد على الاقل في مكانه بعد دخول صراعات المحاور العربية في معارك تشهدها الساحة اللبنانية لتزيد في معارك الاشهر الماضية سخونة ودمارا .

وتتخوف هذه المصادر من ان يضطر العهد الجديد الى دفع الثمن نتيجة صراع المحاور الذي اصبح الجانب السوري مجبرا على التصدي له دفاعا عن مبادرته الرامية الى تهدئة الاوضاع الامنية واحلال السلام في لبنان .

نتائج مهمة الصدر

هذا وكان سماحة الامام موسى الصدر اول المتحركين في هذا السبيل التخفيف من حدة الصراع . وقد عاد امس من زيارة خاطفة الى دمشق تقول اوساطه ان نتائجها ايجابية ومتفائلة بالنسبة لوضع حد للمعارك التي شهدتها منطقة الشمال مؤخرا .

وعلم ان المهمة التي ندب الامام الصدر نفسه لها قد حملت ، بالاضافة الى نتائجها ، تأكيدا واصرارا متلازمين اكد المسؤولون السوريون على عدم التخلي عنهما ، وهو درء كل الاخطار التي تحدق بلبنان وضرب كل المحاولات الرامية الى وضع اليد والهيمنة على الاوضاع في البلاد بالقوة التي لا يمكن انقاذها بعد تفريغ لبنان من كافة محتويات مؤسساته التنفيذية وسلطاته الامنية .

وعلى كل غان المصادر المطلعة لا تتوقع ان تثمر اتصالات الرئيس المنتخب وتعطي نتائجها المتوخاة قبل استقالة الرئيس فرنجية التي باتت قريبة التحقيق ، خاصة اذا اصبح الهدوء الامني مشجعا بحيث يفتح الباب امام الانفراج السياسي ، وتتهيأ به الظروف لهذه الاستقالة كي يتسلم الرئيس سركيس سلطاته ويؤدي القسم الدستوري تمهيدا لاتخاذ القرار الرسمي الكفيل بانتزاع حجج متابعة العنف على ايدي المتقاتلين والمتنازعين .

الحلول الامنية

وتقول مصادر شبه رسمية ان بعض الحلول المقترحة على الصعيد الامني تصطدم بمواقف متناقضة لجهة الاستعانة بقوى غير لبنانية . على ان اية قوة خارجية تحفظ الامن وتردع المتربصين بلبنان لا يمكن ان يتفق عليها من كافة الاطراف الا بعد ان يظهر دعاة العنف والتصعيد حسن النية بايقاف تعدياتهم ومحاولات تسخين الجبهات دون مبررات ظاهرة ، على الرغم من انتخاب رئيس جديد يحمل افكارا موضوعية وواضحة لم تعارضها حتى الان اية جهة من الجهات .

وتقول هذه المصادر ان افكار الرئيس سركيس قد انتزعت الكثير من الوسائل التي كانت تستعملها جبهة الاحزاب والقوى الوطنية للهجوم على بعض « المتزمتين » وتصفهم بالتحجر لجهة تعديل وتبديل اعمدة النظام والقوانين والاعراف المتبعة حتى اليوم في لبنان .

والمح عضو جهاز هام يعمل في صفوف الحركة الوطنية امس الى ان رفاقه في هذا الجهاز قد اطبق عليهم الصمت خلال مقابلة تمت لهم مع الرئيس المنتخب واستمعوا خلالها الى افكاره والابعاد التي يطمح اليها والشروحات التي وضعها امامهم والتي ينوي تطبيقها للتأسيس بنية مؤسسات الدولة بصورة عامة ، وبنية المؤسسة التي ينتمون اليها بصورة خاصة .

[illegible]

زار الشيخ بيار الجميل الصرح البطريركي صباح امس وعاد الى بيت الكتائب المركزي ليترأس اجتماعا دوريا للمكتب السياسي جرى خلاله البحث في تطورات الاوضاع على الصعيدين الامني والسياسي .

وبعد اجتماع المكتب السياسي قال الشيخ بيار الجميل للصحافيين : لقد بحثنا في موضوع قمة روحية تضم جميع الرؤساء الروحيين في لبنان ، وتتخذ مبادرات لانهاء الازمة التي ارتدت بكل أسف طابعا طائفيا او هكذا ارادها البعض ، وما يزيد في الاسف ان مصيبة لبنان هذه ، هي مصيبة هذا الشرق الذي لا يزال يغلب الحس الطائفي على الحس الوطني . ومن هنا فان دور الرؤساء الروحيين لا يقل شأنا عن دور السياسيين في العمل لاعادة الوحدة الى الصف الوطني ، وقد بعثره الاستغلال الطائفي .

وقال الجميل : ٩٠ ٪ من اللبنانيين والفلسطينيين يقاسون عذابا انسانيا عميقا حيال هذه المأساة التي فرضت على الجميع فرضا دونما رأي ولا ارادة . وفي هذه الحال فان كل مساعدة عربية او صديقة يجب ان تتجاوز حدود الكلمات العاطفية الى الفعل ، باستثناء المبادرة السورية التي برهنت قولا وفعلا عن رغبة حقيقة في المساعدة الاخوية المخلصة والصادقة . وان كل مساعدة من دولة صديقة او شقيقة يجب ان تترجم بالعمل لمساعدة لبنان على اجتياز المحنة ، والنهوض لاستعادة وجود الدولة ، ذلك ان الاحداث والعبر علمتنا ان لا بديل عن الدولة يستطيع القيام مقامها . لا جيش التحرير ، ولا دولة عربية ولا اميركا ولا فرنسا ولا غيرها فوجود الدولة سواء كانت هذه الدولة صالحة ام سيئة يظل افضل من اللادولة .

وسئل الجميل توضيحا فقال : نأخذ المثل من تجربتنا نحن في مناطقنا فقد حاولنا بكل اخلاص وجهد ضبط الامن ، وتأمين حاجات المواطنين بانشاء اسواق شعبية ، وهيئات اجتماعية تعنى بكل ما له علاقة بتيسير سبل الحياة للناس . واذا كنا نجحنا بعض الشيء او لم ننجح في بعضه الآخر فذلك اننا لسنا دولة لها حصانة الدولة ، وليس هناك من يستطيع ان يقوم مقام الدولة في شيء .

واستطرد الجميل : اما الآن فيجب ان يعمل جميع المخلصين من كل الفئات على مساعدة الرئيس المنتخب لاعادة الامن الى البلاد ، مع الملاحظة ان هناك فئة ضئيلة تحاول دائما قطع الطريق على كل اتفاق ، لان سلاح هذه الفئة المخربة هو ان تستمر البلاد بلا دولة وفي الفراغ . فوجود الدولة لا يعني وجودا للتمادي في التخريب الذي من اجله تعمل الفئة القليلة المخربة . ان علينا تعجيل الحل السياسي والاستعجال الى تشكيل حكومة قادرة تستطيع في العهد المقبل مناشدة العالم في مساعدتنا للتغلب على المحنة وآثارها .

هذا مع العلم ان الدولة اذ ظلت معطلة الفعل على صعيد الامن ، فهي معطلة التحرك على صعيد سياسي . ولعل هذا الجمود السياسي يؤذي كل قضية لبنانية وعربية . اذ نحن في فترة ما بين عهدين عهد قائم وعهد طالع لم يتسلم الرئيس المنتخب له صلاحياته بعد .

وعاد الجميل الى التشديد على الحل السياسي قائلا : ان الحل العسكري ما كان ولن يؤدي مرة الى اي كسب ولاي فريق ، وانما الحل السياسي من اجل ان يكون فعلا ومجديا يجب ان تدعمه قوى تنفيذية واجرائية تضبط الامن وتردع المخالفين وتنفذ الحلول .

وهنا اكرر وسأظل اكرر ذلك حتى يعلق في الاذهان ، انه ما قيمة اعلى محكمة واتزه قاض واعدل حكم ، اذا لم يكن هناك قوة تنفذ حكم القاضي العادل والمحكمة النزيهة .

وتساءل وهنا موضوع الغرابة طالما ان جميع الفرقاء متفقون على الحل ، وعلى ردع كل من يخرق الاتفاقات فلماذا لا يكون التنفيذ . اننا اليوم نطبق الاتفاق الخامس والاربعين في سلسلة اتفاقاتنا ، فهل طرح احد من القادة سؤالا او هو سأل نفسه عن السبب الذي يؤدي كل مرة الى تعطيل الاتفاقات . ولنأخذ هنا مثلا بسيطا فالمسؤولون عادة عن سلامة الطرق وحياة الناس حينما يجدون ان منعطفا خطرا يتسبب دائما في الصدم والقتل ، يتخذون تدبيرا ما ، للحؤول دون تكرار الوقوع في خطر الاصطدامات عن طريق تحوير هذا المنعطف . افلا يستحق هذا المنعطف الخطر في حياة البلاد اليوم ان يقابل بتدبير فعلي وعملي ناجع بعدما تكررت عليه الاصطدامات في ٤٥ مرحلة او ٧ جولات واكثر .

من هم الانعزاليون

واضاف الجميل : لقد لفتنا اليوم ، وبعدما شعرنا بارتياح الى وقف التصادم في طرابلس ، ان هناك امرا يقضي بسحب جيش التحرير الفلسطيني من طرابلس الى « خطوط الاحتكاك مع القوى الانعزالية » . فلماذا نقل جيش التحرير الى خط مواجهة مع اللبنانيين ، ثم ما هو المقصود بالقوى الانعزالية حسب تعبير المقاومة الفلسطينية وغيرها . ان كانت المسيحية هي المقصودة ، او ان كانت الفئات اللبنانية ، فنحن ما انعزلنا عن العالم الاكبر والاوسع ، وقد جعل اللبنانيون في مدى تاريخهم حدودهم الانسانية واطراف المعمور كله ، وقد تجاوزنا حدودنا الجغرافية التي لا تتجاوز مساحتها العشرة الآف كيلومتر مربع من الارض ، انسانية وانفتاحا وحضارة ومحبة الى كل مقلب شمس ، فلا يصح اتهامنا والحال هذه باننا انعزاليون ، بل يصح القول ان هناك امبراطورية لبنانية تحت قبة كل سماء في العالم . ولا اريد ان احدد الانعزالية بانها هي التي تحصر نفسها بين المحيط والخليج لقد بات على الجميع ان يفهموا المسيحيين كما فهمهم المغفور له رياض الصلح . وكما قال الرئيس الاسد لاحدى الشخصيات اللبنانية مؤكدا : ان المسلمين هم الذين يهاجمون القرى المسيحية الآمنة في الجبل ، وهم الذين يجعلون المسيحيين حذرين من كل شيء . وان في هذا لا تتوافر خدمة للعروبة انما هي خدمة للطائفية والتقسيم .

الرئيس المنتخب يوالي اتصالاته لتحقيق برنامج الوفاق السياسي

اجتمع السيد كمال جنبلاط صباح امس ولمدة ساعتين مع العقيد المتقاعد السيد غابي لحود .

وقد عقد الاجتماع في التاسعة الاربعا واستمر حتى الحادية عشرة الا ربعا وقال على اثره جنبلاط انه مجرد زيارة عادية قام بها العقيد لمناسبة عودته من الخارج .

على ان المعلومات التي تسربت حول الاجتماع اكدت ان الابحاث دارت خلاله حول موقف الحركة الوطنية من الرئيس المنتخب الاستاذ الياس سركيس الذي كان لحود قد اجتمع اليه فور وصوله الى بيروت يوم الخميس الماضي ■

استمر الرئيس المنتخب الاستاذ الياس سركيس بعقد جلسات العمل مع الفرقاء والسياسيين والنواب للوصول الى اقرار « الوفاق السياسي » الذي اعلن عنه .

فقد استقبل الرئيس المنتخب ظهر اليوم سفير لبنان لدى الفاتيكان الدكتور بطرس ديب ثم النائب رينه معوض ـ السيد هاني سلام ـ والدكتور ابراهيم نجار ـ عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ـ والنائب ادمون رزق ، الاباتي بطرس القزي رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك ، الاب بولس نعمان ، الاب يوسف مونس ، المطران نيقولاوس الحاج النائب البطريركي للروم الكاثوليك ، واستقبل بعد الظهر النائب بيار حلو .

وقال النائب رينه معوض ان الرئيس سركيس يعمل الان من اجل تحقيق الوفاق السياسي ، والهدوء الامني وهذان الامران متلازمان ، والجهد ينصب عليهما الان .

واضاف معوض : ان المطلوب من الجميع التعاون مع الرئيس الجديد وتضافر الجهود اللبنانية لتصب كلها حول هذا الموضوع الاساسي . وردا على سؤال قال : من الاكيد ان النيات تسير نحو التحسن لانهاء التوتر والتصعيد العسكري من اجل الخروج من المحنة بالسرعة المطلوبة .

واكد بان كل مواطن يتمكن ان يخدم الان المصلحة الوطنية العليا في هذا الظرف ، وان كل مواطن مسؤول عن التهدئة في لبنان والحفاظ على وحدة شعبه وارضه ، وان الوفاق السياسي المطلوب باي شكل جاء ان بطاولة مستديرة او باتصالات مباشرة او غير مباشرة ، لان هذا الوفاق سيكون اساس الحفاظ على لبنان وكيانه ووحدته .

تصريح الاباتي قزي

وقال الاباتي قزي للصحافيين ان ماضي الرئيس المنتخب ومناقبيته الوطنية تجعله يتفاءل في مستقبل وخاصة مستقبل الشباب الذين عمود لبنان الفقري .

واضاف : اننا ندعو جميع وخاصة القادة المخلصين الى حول الرئيس المنتخب ، والتعاون معه من اجل النهوض بلبنان ، تعميره ورص صفوفه ، وتوحيد واعادة الثقة بقدرة هذا الشعب البناء في كل ارجاء الدنيا ، وتو الارتباط العضوي الوطني بين واللبنانيين المغتربين .

وقال المطران حاج بعد المقابلة ان الرئيس المنتخب هو ابن الـ وجميع الناس في لبنان يحبونه و ويعلقون عليه الآمال الكبار و متفائلون بانتخابه لما يوفره في ونظرته الى الامور .

المرحلة الثالثة من المبادرة السورية: نواب يعلقون على استقالة فرنجية وانتقال السلطة للرئيس الجديد

المرحلة الثالثة من المبادرة السورية ، اي استقالة الرئيس فرنجية ، والالتفاف حول الرئيس المنتخب لتسهيل مهمته في تحقيق الوفاق السياسي ، هذه المرحلة علق عليها عدد من النواب امس :

فقال النائب محمود عمار : ان وقف القتال نهائيا يسهل للرئيس المنتخب ان يباشر اتصالاته مع جميع الفرقاء ، من اجل الحل السياسي ، وتحقيق بنود المبادرة السورية والتي وردت في خطاب الرئيس الاسد ، وبيان الحكومة السورية اثر اجتماعها برئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، وهي تعديل المادة ٧٣ وانتخاب رئيس جديد واستقالة فورية للرئيس الحالي .

وقال : لهذا يطلب من الجميع التقيد بقرار وقف اطلاق النار ، مع عدم خرق هذا الاتفاق ، وعدم افساح المجال لبعض اصحاب النوايا السيئة لوضع الالغام في طريق الرئيس المنتخب .

وقال النائب زكي مزبودي : نتمنى على كل من كان له يد في اقناع الرئيس فرنجية بالاستقالة فور انتخاب الرئيس الجديد ان يعمل بكل ما لديه من وسائل وطاقات لتنفيذ الوعد المقطوع بالاستقالة ، مع التذكير بانه قد علمنا ان هناك وعدا قطع لغبطة البطريرك خريش وذلك تنفيذا للحل السياسي الذي ترتكز عليه المبادرة السورية .

وقال : وفي يقيننا ان غبطته يستطيع بما لديه من احترام لدى جميع الفئات اللبنانية ان يلعب الدور البناء في هذه المرحلة التاريخية ، ان عدم استقالة فرنجية يعني عرقلة الحل السياسي الذي ننشده جميعا .

وقال النائب طلال المرعبي : بعد ان خطا الحل السياسي خطوته الاولى والثانية بقيت الخطوة الثالثة والمتعلقة باستقالة الرئيس فرنجية من سدة الرئاسة وفق ما تعهد به سابقا فور انتخاب الرئيس الجديد .

وقال : ونحن نعتقد ان عليه الالتزام بتنفيذ هذه الخطوة التي نعتبرها اساسية حتى يستطيع الرئيس الجديد ان يضطلع بمهامه وان يمارس عمله فيستطيع حينئذ ان يجمع جميع الفرقاء ، ويعمل لايجاد الحلول والقواسم المشتركة التي من شأنها ترجيح الهدوء والامن واعادة البناء بمفاهيم وطنية جديدة .

وقال النائب الدكتور بيار دكاش : ان المبادرة السورية التي لقيت الترحيب من جميع اللبنانيين على اساس الحل السياسي ، والتي تألفت من ثلاث خطوات وتأكدت في قرار الحكومة السورية في لقائها مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، والتي تنص على تعديل المادة ٧٣ ثم انتخاب الرئيس الجديد ثم استقالة الرئيس فرنجية .

ان هذه المبادرة تجعلنا نطلب من جميع الفرقاء اللبنانيين وغير اللبنانيين التقيد بهذا الاتفاق للخروج بلبنان من محنته ، كي يتسنى للرئيس الجديد تسلم مهماته ، ولكي يتمكن من ممارسة سلطاته الدستورية كاملة ، ويتمكن من التحرك بفعالية اكثر ، وهذا ما يستوجب وقف القتال على جميع الاراضي اللبنانية والحوار السياسي الذي دعونا ولا نزال ندعو اليه لاعتباره المخرج الوحيد لهذه الازمة .

وقال النائب ميشال معلولي : على جميع الفرقاء وهيفتشون عن القواسم المشتركة والحلول ان يعتبروا بادىء ذي بدء الرئيس المنتخب ، القاسم المشترك والحكم لانهاء الازمة ، وعلى الذين ايدوا وباركوا المبادرة السورية والحل السياسي المتمثل في استقالة الرئيس فرنجية ، على هؤلاء ان يسهلوا مهمة الرئيس المنتخب وذلك بوقف اطلاق النار اولا واعادة الامن والاستقرار وتثبيتهما نهائيا ومساعدة الرئيس المنتخب على تشكيل حكومة قادرة على انهاء الازمة والنهوض مجددا بلبنان .

وقال : وعندما يتحقق الامن ، لا يعود هناك اي مبرر لبقاء الرئيس فرنجية دقيقة واحدة رئيسا للجمهورية ، من هنا يمكن ان نعرف من هم الذين يريدون الحل السياسي ، وتنفيذ المبادرة السورية والذين يعملون على تفشيلها .

وقال النائب عبد اللطيف الزين : اليوم وقد اخذ الرئيس الجديد يتحرك عمليا وشعاره الوفاق بين جميع الفرقاء ومن المؤكد انه سيتوصل الى هذا الوفاق بالايجابية التي يعمل بها والتي يأمل ان يلقاها من الاخرين ، اللهم اذا كان الاخرون جميعا يعملون بنية حسنة لجهة تنفيذ الحلقة الاخيرة من المبادرة السورية وهي الاستقالة غير المشروطة ليتسنى للرئيس سركيس ان يتسلم دستوريا صلاحياته ولتكون تحركاته ذات فعالية .

وقال النائب ادمون رزق : جميعنا نعمل باتجاه واحد ، هو اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ، وتأمين انطلاقة خيرة للعهد المقبل . ونحن دائما مؤمنون بقدرة لبنان العجائبية على تخطي العقبات من اي نوع كانت ، ومرد هذه القدرة الى ثقة الشعب اللبناني ، وتصميمه على ان يصنع قدره . ونشدد على وجوب تضافر جميع القوى والتفاف كل العناصر .

وقال النائب بيار حلو : ان اتصالات الان تجري من اجل تأمين الالتفاف حول الرئيس المنتخب لتسهيل مهمته في التوصل الى وقف اطلاق النار ، وبعد ذلك الوصول الى الاتفاق السياسي ومن ثم المصالحة الوطنية المطلوبة .

واكد النائب حلو ان المميزات التي يتحلى بها الرئيس المنتخب تؤهله لتحمل مسؤولية الحكم وتفرض الان التعاون من الجميع للوصول الى الحل المطلوب .

وسئل عن المساعي القائمة لجمع الرئيس المنتخب والسيد كمال جنبلاط قال : ان هناك اتصالات يقوم بها الرئيس المنتخب مع كافة الفرقاء من اجل تفهم كافة الآراء للوصول الى الاتفاق المطلوب ، وفي اعتقادي ان الامور تسير نحو التفاؤل وان جميع المخلصين يريدون وقف الخراب والدمار الذي يحل بالبلاد .

وردا على سؤال قال : ان وقف ما يحدث في لبنان يتطلب بالدرجة الاولى قوة ردع ، وبما ان هذه القوة غير متوفرة فانه بات من الضروري العمل على ايجاد اتفاق سياسي .

مناسبة ١٥ ايار

سلام: حلقات متصلة من المؤامرات

الوزان: النكبة اصبحت نضال الامة

ادلى الرئيس صائب سلام بتصريح لمناسبة ذكرى ١٥ ايار قال فيه :

« اذا ذكر المناضلون الفلسطينيون، بل المناضلون العرب في كل مكان يوم ١٥ ايار ، فانما يحيون هذه الذكرى ، ليتخذوا منها دفعا جديدا في النضال التحريري العربي ، وهي ليست الذكرى المريرة الوحيدة في تاريخ نضال العرب الطويل المرير من اجل التحرر والتخلص من دسائس الاجنبي ومؤامراته ، فمن قبل ١٥ ايار كانت حرب ١٩٣٦ في فلسطين ، وما كان فيها من بطولات الجهاد العربي ـ الفلسطيني ومن قبل ذلك كان وعد بلفور ، ومن قبله اتفاق سايكس ـ بيكو الذي قسم الوطن العربي الكبير الى دويلات لا يقرها العرب ويتابعون الجهاد في سبيل اتحادها وتحريرها تحريرا حقيقيا » .

واضاف سلام : « ومن بعد ١٥ ايار كان ايلول الاسود في الاردن ، ومن بعده كانت احداث لبنان ، وما سبقها وما رافقها من مؤامرات داخلية وخارجية ، وكل تلك الاحداث منذ مطلع هذا القرن الى اليوم حلقات متصلة في سلسلة من المؤامرات لابقاء العرب متفرقين ضعفاء ، يسهل على الاجنبي استعمارهم تارة بالحديد والنار ، وطورا بخبث الدسائس ومؤسسات المباحث والاستخبارات » .

واوضح سلام : « لقد اثبتت الاجيال العربية المتوالية صلابة العقيدة العربية التحررية ، فكان الجهاد متواصلا ، وكان فيه من التضحيات بالارواح والدماء ما يثبت ان الارادة العربية لا يمكن ان تقهر مهما طال عليها الزمن وتألب عليها الاعداء » .

وختم سلام : « ومع هذا ، فالشوط طويل والنضال شاق ومرير ، وآمالنا بالشباب العربي الطالع ان يبقي شعلة النضال مضاءة وهو بالتأكيد كذلك ، وان يتحمل مسؤوليته بما في صدوره من ايمان لا يتزعزع حتى الوصول الى النصر النهائي مهما طال الزمن .

تعليق الوزان

وقال السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي « لقد بدأ في ذهنتنا يوم نكبة ، واستطاعت اجيالنا ان تجعله يوم نضال مستمر ، متفجرا على الارض العربية وفي الارض المغتصبة بالذات . ونحن هنا في لبنان ، وقد تلاحمنا مع الثورة الفلسطينية بما تشهد به الايام بل الاشهر الطويلة التي مرت علينا ، والتي لم ت بسبب اصرارنا على حماية الفلسطينية المتطلعة الى تحرير المغتصبة ، والرافضة للمساو حقوق الفلسطينيين الذين لا بد ينتصروا وان ننتصر معهم ، لان علمنا انه لا بد للحق ان ينتصر » .

واضاف : « ان الامة العربية في هذا اليوم صورة جديدة النضال ، اذ نذكر تحرك الـ العربية في عام ١٩٤٨ من اجل الفلسطينيين ، راينا كيف انقلـ هزيمة شنعاء يمسحها اليوم الابرار بقوافلهم المتتالية ، ان الامة حين تمسك بزمام امور خلال ابنائها وابطالها ، فانها الطريق ، وطريق النضال الـ يخطىء ابدا ، هكذا علمنا ان والنصر لا بد وان يأتي عاجلا ونغتنم هذه الفرصة لنوجه الـ اخواننا الثوار ، ولجميع الـ متطلعين الى نصر قريب باذن الله

البطريرك خريش يستقبل ممثل منظمة كاريتاس

استقبل غبطة البطريرك خريش ظهر امس الاب « غيركابست » منظمة كاريتاس الدولية .

وقد جرى البحث في موضوع الـ اللبنانية ، وبصورة خاصة المهجرين والمشردين من قراهم والطرق والاساليب المعتمدة لـ

اده يترأس اجتماع الكتلة

ترأس العميد ريمون اده اجتماع له بعد معركة الرئاسة اللجنة التنفيذية لكتلته الوطنية منزل رئيسها الدكتور اميل الطيلاني .

وقد شرح عميد الكتلة الوطنية المجتمعين تطورات معركة الرئاسة والنتائج التي اسفرت عنها ، طرحت آراء في الاجتماع حول سوف يكون موقف الكتلة من العهد المقبل ولكن قرارا ما لم يتخذ

وذكر ان اده توجه بعد ذلك الى الطيلاني الى جبيل .

«الصاعقة» ترد على اتهامات الاحزاب
لصدام مع سوريا تمهيد للدور الاميركي
ن نشهر السلاح في وجه اي تدخل وطني

... منظمة طلائع حرب التحرير ...ة — الصاعقة امس ، على ... الاحزاب الوطنية والقوى ...ة .

... البيان — الرد : ان هدف ... الرجعية هو ابقاء البلاد غارقة ... الاقتتال ، وابقاء القوى ...فلسطينية متورطة في هذا الاقتتال ... واضاف : ان « الصاعقة » ... السلاح في وجه اي تدخل ... لكننا سنواجه كل من يحاول ... ، بالاسلوب الذي يلجأ ... واننا مع كل تفاهم اذا كانت الاطراف الاخرى الى صوابها .

وهذا نص البيان :

يا جماهير شعبنا المناضلة ، اصدرت مجموعة الاحزاب والقوى الوطنية عقب اجتماعها الاخير بيانا حملته مجموعة من التهم والافتراءات التي انبته ويثبت الواقع والممارسة العملية ووعي الجماهير عدم صحتها وكونها احدى حلقات مسلسل التضليل والتشهير المعروف بكونه استعماري المنشأ ، صهيوني التخطيط والتنفيذ .

لم تكف مجموعة الشلل المأجورة التي تدعي لنفسها صفة الاحزاب التقدمية والوطنية عن اصدار البيانات الديماغوجية المليئة بالتخرصات والاكاذيب والمفعمة بالحقد والاقليمية والنفس التآمري والمنطلقة اساسا من محاولة لتغطية الفشل الملاحق الذي اصاب مخططات تلك الزمر المتآمرة التي انيط بها تنفيذ اخطر فصول المؤامرة الاستعمارية الصهيونية ضد الثورة الفلسطينية وسوريا والخط الوطني ، والتي اخذت من ايدي الانعزاليين التقليديين راية العداء لسوريا والتآمر لتوريط المقاومة الفلسطينية في الصراعات الداخلية بهدف استنزافها وانهاك قواها وبلبلة صفوفها واستلابها القدرة على العودة الى مواقعها الطبيعية في مواجهة العدو الصهيوني والمتحالفين معه داخل الارض المحتلة وخارجها .

وقد طالعتنا هذه الزمر الارهابية الفوضوية يوم امس ببيانها الاخير الذي حاولت من خلاله ان تفرض وصايتها مرة ودفعة واحدة على المقاومة الفلسطينية ، بما في ذلك منظمة الصاعقة وجيش التحرير الفلسطيني وعلى سوريا الى جانب محاولتها الدائمة لفرض وصايتها على الشعب اللبناني الذي ضاق ذرعا بممارساتها الارهابية والفوضوية وبمواقفها وتصرفاتها العابثة التي لم يعد يعرف لها هدف واضح غير ابقاء البلاد غارقة في اجواء الفتنة والاقتتال والفوضى ، وابقاء القوى الفلسطينية متورطة في هذا الاقتتال الطائفي وفي الصراعات الداخلية على السلطة والنفوذ خدمة لمآرب ومخططات تلك الزمر العابثة التي لم تتورع يوما عن التضحية باقدس القضايا القومية ، في سبيل تحقيق مكاسب محلية وشخصية سخيفة وصغيرة ولا قيمة لها .

الدور الاميركي في لبنان

واضاف : عبثا تحاول هذه الشراذم تغطية دوافعها واغراضها الحقيقية بالحديث المصطنع والكاذب عن المخطط الاميركي ، وعن الحرص على الثورة الفلسطينية وعن رفضها للحل الاستسلامي ، وما الى ذلك من ادعاءات تتناقض مع مسلكها العملي . فهذه الشراذم هي ذاتها التي عملت على تمهيد الطريق امام الدور الاميركي في لبنان ، عندما تمادت في تصعيد التناقض والصدام مع سوريا ، وفي عرقلة الجهود السورية لحل الازمة اللبنانية بالوسائل السياسية وبعيدا عن العنف والارهاب ، وهي ذاتها التي حرصت على توريط المقاومة الفلسطينية مجددا في أتون الحرب الطائفية مصطنعة المعارك في الجبل وغيره من المناطق لامتصاص جميع مناضلي الثورة الفلسطينية ومعهم قوات عين جالوت ، وذلك قبل ان يتمكن هؤلاء المناضلون من التقاط الانفاس والعودة الى مواقعهم في مواجهة العدو الصهيوني اثر انتهاء الحرب الاهلية في ٢٢ كانون الثاني من هذا العام ، وهذه الشراذم هي ذاتها التي لم تعلن حتى الان موقفا واضحا من اتفاقية سيناء ولا من نظام السادات الذي ابرم هذه الاتفاقية ، وهي التي قاتلت بكل طاقتها في اجتماع الامانة العامة للجبهة المشاركة العام في اواخر العام الماضي في دمشق ، لمنع ادانة اتفاق سيناء (...) . وهي التي ظلت ترفض ان تربط بين ما جرى في لبنان وبين ما يجري في المنطقة العربية ، وخاصة نشاطات كيسنجر (...) الرامية الى اعادة اخضاع المنطقة للنفوذ الاميركي الصهيوني بصورة كاملة .

لقد نفذت القوى الانعزالية التقليدية منذ نيسان ١٩٧٥ وحتى كانون الثاني ١٩٧٦ ، المرحلة الاولى من مؤامرة التغطية على سياسة الاستسلام ، بما في ذلك محاولات توريط المقاومة واستنزافها واضعاف قدرتها على التصدي للمؤامرة الاميركية الصهيونية ، حينما انتهت تلك القوى في اواخر كانون الثاني الماضي الى الهزيمة والفشل بفضل التزام سوريا الثابت والمبدئي بالتصدي للمؤامرة ، وبتوفير الدعم الكامل ماديا وسياسيا ومعنويا للقوى الفلسطينية واللبنانية الوطنية التي كانت تقف في مواجهة تلك المخطط بالرغم من تشعب اتجاهات المؤامرة ، وضلوع العديد من الانظمة العربية والاجنبية في خدمتها ، نقول بعد ان عجزت الانعزالية التقليدية عن مواصلة مهمتها واخفقت في ضرب الثورة الفلسطينية وتحويل لبنان الى وكر من اوكار الارتباط بالامبريالية والعداء لسوريا ، نجح المتآمرون في ادخال تعديلات اساسية على التكتيك الذي اتبعوه ، وفي استقطاب زعماء وقادة محسوبين على الخط الوطني ، قبلوا لانفسهم مهمة اكمال المخطط وتنفيذ الفصل الثاني من المؤامرة . وقد نجح هؤلاء في اداء دورهم التآمري اكثر بكثير مما نجح الانعزاليون التقليديون ... نجحوا في تصديع الصف الوطني ، وتوريط بعض القوى الفلسطينية واللبنانية الوطنية في فخ التصادم والتناقض مع سوريا ، وفي اغراق الفلسطينيين اكثر فاكثر في مستنقع الصراعات الداخلية ، على التسلط والنفوذ بدلا من مساعدتهم على الخروج من هذه الدوامة والعودة الى مواقعهم النضالية الصحيحة .

نجحوا في تغييب القيادة الفلسطينية والجماهير والقوى الوطنية الفلسطينية عن سائر ساحات النضال ضد الصهيونية والاستعمار عسكريا وسياسيا ... ونجحوا كذلك في دفع الكثير من القوى والفئات الوطنية اللبنانية الى تبني واستخدام المفاهيم والمصطلحات والمواقف الانعزالية التقليدية التي سقطت مع سقوط الفكر الانعزالي واندحار القوى الانعزالية في كانون الثاني الماضي . وهم الان يحاولون احياء ذات اللغة التي كان يتحدث بها العملاء والانعزاليون التقليديون حين يتحدثون في بياناتهم عن السيادة والتدخل السوري ، ودخول القوات السورية بطريقة غير مشروعة!! والتحول الى الجولان وترك الامور اللبنانية الى اللبنانيين وما الى ذلك من سخافات يحاولون التذرع بها لادامة اجواء الارهاب والتسلط والانقسام الطائفي ضد جميع اللبنانيين والفلسطينيين . انهم ينصبون انفسهم اوصياء على الشرعية والسيادة عندما يشاؤون ودعاة لتجاوزها وانتهاكها عندما يكون ذلك تنفيذا لمآربهم وخدمة لمخططاتهم .

اننا نسألهم ، هنا من هي القوات التي دخلت بطريقة مشروعة الى لبنان ، ومن اين دخلت هذه القوات بطريقة مشروعة !!؟ . انهم يعرفون ان جميع القوات التي خاضت الحرب الطائفية تحت رايتهم في الجبل قد دخلت بنفس الطريقة وعبر الاراضي السورية ايضا .

دور جيش التحرير

وقال : اما حديثهم عن جيش التحرير الفلسطيني وعن دوره وقياداته ، فهو اشارة جديدة الى التخبط الذي وقعوا فيه والى جهلهم بابسط الحقائق والمعلومات عن جيش التحرير وعن دوره . انه مؤشر الى قدرة هذه الزمر على نسيان او تناسي مطالبها حين كانت تلح في بياناتها المتكررة على تكليف جيش التحرير دون سواه بحفظ الامن ومنع اعمال السلب والنهب والفوضى التي مارستها عناصرهم بعلم قياداتهم او بدون علمها . ونسأل الان ماذا فعل جيش التحرير غير التصدي للذين اعتدوا عليه بلا سبب وبلا مبرر حتى انقلبوا عليه هكذا بين عشية وضحاها ؟

ونقول ، لو كان جيش التحرير اداة طيعة بايديهم مسخرة في خدمة اغراضهم ومخططاتهم ، لكان حين ذاك جيشا وطنيا فلسطينيا يناضل لتحرير فلسطين من على جبل صنين وصخور عينطورة والمتن .

انهم بمحاولات جعل التصادم مع سوريا شرطا لاكتساب الصفة الوطنية والاستقلالية يفضحون سوء نيتهم ، ويؤكدون ان همهم الاساسي هو اضعاف المقاومة والجماهير الفلسطينية بتجريدها من قوة الدعم والمساندة الاستراتيجية التي ليس بامكان اي قطر عربي اخر ان يوفرها غير سوريا .

انهم يكشفون عن حقيقة الدور التآمري الذي تورطوا فيه ، اذ يستهدفون من وراء ذلك تصفية المقاومة والوجود الوطني المسلح للشعب الفلسطيني متسترين وراء ادعاءات الحرص الكاذب عليهما والرغبة الزائفة في حمايتهما وهم لا يستطيعون حماية انفسهم من اي خصم . وهم انفسهم الذين كانوا الى اشهر قليلة يذهبون الى دمشق ، يبكون ويشكون من تسلط المقاومة ووصايتها عليهم ، ويطالبون بالاستقلالية الكاملة عنها . ولا بد من ان نذكر ، من ان جيش التحرير الفلسطيني قد جاء الى لبنان اساسا لحمايتهم حين كانوا عاجزين عن الصمود امام القوى الانعزالية التقليدية . وان بقاءه في لبنان ليس له مبرر الا حمايتهم ومساعدتهم على ملء الفراغ الامني الذي احدثوه بايديهم وبتشجيع عناصرهم بغمر شوارع المدن والقرى بالفوضى والارهاب ، وهم — وباصرارهم على استمرار هذه الحالة المزرية يتآمرون على هذا الجيش لمنعه من العودة الى واجباته الوطنية ، باستكمال تدريبه واخذ مواقعه الطبيعية في مواجهة العدو الصهيوني .

واضاف البيان : اما في حديثهم عن الصاعقة ومحاولات التفريق المفضوحة بين الساحتين الفلسطينية والسورية .. بين المصلحتين الفلسطينية والسورية ... بين امن الثورة الفلسطينية وامن سوريا ، انما بلغوا الاوج في فضح نواياهم ودوافعهم وفي كشف المضمون الانعزالي والتآمري لجميع مواقفهم ومسلكياتهم .

ان تصعيد العداء ضد سوريا في لبنان هو المضمون الاساسي للفكر الانعزالي ان هذا العداء لسوريا هو الذي كان المعنى المرادف لتعابير السيادة والاستقلال لدى عملاء الانتداب الفرنسي ومنظري الفكر الانعزالي في لبنان .

— البقية على الصفحة ٥ —

شاتيلا يدعو لانهاء الاقتتال الاخوي في الشارع

... بيان ظاهر الاقتتال ، اعلن ... كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم ...ري — اتحاد قوى الشعب العامل ... اننا نرفض الاقتتال الاخوي ... الشارع ونعتبر العمل لانهاء الخلاف ... حرية السلاح مقياسا للوطنية . ... نؤيد الثورة الفلسطينية بقيادة ... التحرير ورئيسها « ابو عمار » ... اي تناقض بين فصائلها مهما ... اسبابه .

... قال شاتيلا في بيانه : ان الحوادث ... المؤسفة تتكرر في الشارع ... بين اخوة السلاح ، وابناء ... الواحد مما يهدد بخلق فجوة ... في التحالف الفلسطيني — ... السوري ، يسهل بعدها ... كل طرف من اطراف هذا التحالف ... الاختراق الاستعمارية الصهيونية ... يجري تنفيذها واعدادها . ... واضاف : وبغض النظر عن الاسباب التفصيلية والحوادث الفردية التي تقع هنا وهناك ، فان المسؤولية القومية التاريخية ، تقتضي من كل طرف وطني في هذه الاونة بالذات ان يتجرد ويرتفع فوق كل مصلحة انانية وشخصية وحزبية ، ويعمل بكل طاقاته لاعادة اللحمة الى اطراف التحالف القومي . فالانجرار التلقائي واتخاذ المواقع المعادية والتحريضية تزيد من خطورة الصراع ، وتصب بالتالي في طاحونة كل اعداء امتنا من الرجعيين والطائفيين والاقليميين .

مبادىء اساسية

وقال : ان تنظيمنا الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، الذي كان اول تنظيم سياسي لبناني يناصر الثورة الفلسطينية منذ نشأتها ونشأته في العام ١٩٦٥ والذي يرفض في اي حال وتحت اية ظروف ان يكون فريقا في نزاع مسلح بين اخوة المصير والانتماء الواحد ، يجد نفسه اليوم مضطرا الى اعادة التذكير بمنطلقاته ومواقفه الثابتة التي يمليها عليه التزامه القومي والوطني :

اولا — اننا نؤيد الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها الاخ ابو عمار ، ونرفض اي تناقض بين فصائلها مهما كانت اسبابه. فالثورة تساند كاملة او لا تساند ، وفي حال حدوث نزاعات بين فصائلها المتعددة نعتبر ان واجبنا القومي المقدس هو العمل لانهاء هذا النزاع ، وعدم تحويله الى نزاع دموي لا يستفيد منه الا الاعداء القوميون لامتنا العربية .

ثانيا — ان التحالف القومي المصيري بين سوريا والثورة الفلسطينية ولبنان العربي الجديد ، هو وحده المؤهل حاضرا ومستقبلا لافشال كافة الحلول الاستسلامية ولدفع حركة التحرر القومي العربية الى التحرير والوحدة القومية .. ولذلك فان اي فصيل وطني يتخذ موقفا عدائيا او تحريضيا او مزايدا تجاه اي طرف من اطراف هذا التحالف يكون قد ادى بقصد — او عن غير قصد — خدمة كبيرة للعدو الصهيوني ، فالمطلوب في هذه المرحلة الحاسمة من مراعنا القومي ، حركة قومية وطنية بعيدة عن المصالح الخاصة والحزبية ، بعيدة عن المواقع الاجنبية ، بعيدة عن التطلعات الاقليمية ، لتعمل باصرار وايمان على ازالة كل ما يتلبد من الغيوم بين اركان التحالف الثلاثي — السوري الفلسطيني اللبناني ، بدلا من تضخيم هذه الخلافات والقيام بادوار التحريض والتفريق .

ان مقياس الوطنية والثورية لاي تنظيم او منظمة اليوم ينحصر في ضرورة العمل قولا وممارسة لانهاء الخلافات الحاصلة بين ابناء الصف الواحد على اساس ارجاع التحالف القومي الثلاثي قوة ضاربة ومؤثرة في وجه اي اتجاه يسعى الى ضرب القضية الفلسطينية وفرض حلول عليها لا تمثل طموحنا القومي المشروع في التحرير والعودة .

ثالثا — ان ما يسهل تنقية الاجواء القومية هو الاسراع الكامل في حل القضية اللبنانية على اساس عربي وطني ديمقراطي يضمن بالدرجة الاولى عروبة لبنان ويحقق العدالة والمساواة بين ابنائه ، بعد ان اصبحت امكانية هذا الحل متوفرة على اثر انتخاب رئيس جديد للجمهورية اظهر تفهمه الكامل لجذور المشكلة واستعداده للحل الذي تريده جماهيرنا الوطنية .

...نتقل الى رحمته تعالى الزميل ...رف عليه

الياس يوسف شلالا

(من اسرة الزميلة « النهار ») ...ى عن نفسه امس برئاسة ...تين نصرالله صفير ورولان ابو ... النائبين البطريركيين ، بحضور ...ر غفير من ابناء غزير والجوار ، ... المطران صفير مدينا الجريمة التي ... بحياته .

...بل التعازي في منزله في غزير ، ...الاحد والاثنين والثلاثاء .

انتقلت الى رحمته تعالى ماسوفا ... المرحومة

تريز حبيب الخوري

(زوجة الياس جورج عازار) ...الدة ناجي وجورج وهنري ونجوى ...ة ديمتري بابادوبولوس ، ونجاة ...ة المقدم جورج اسمر وعائلة زوجة ...نور جان خاتم وشقيقة جان ...ينا ارملة الياس حاتم .

...صلى على جثمانها اليوم الاحد ...قع في ١٦ ايار ١٩٧٦ في كنيسة ... عبدا بعبدا .

...قبل التعازي في منزل ولدها ناجي ...ى عازار — ملك نويهض — حرش ...دري — بدارو — يومي الاثنين ...الثلاثاء في ١٧ و ١٨ ايار الجاري . الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة ...عار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى ماسوفا على ...ابه

حنا المنصف المنصف

يصلى لراحة نفسه في كنيسة مار ...سف في المنصف — جبيل ، في تمام ...الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد . ...التعازي في منزل الفقيد — المنصف ، ...م الاثنين والثلاثاء والاربعاء . يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا ...صا .

ذكرى أربعين

بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة ...حوم

عماد عادل قليلات

يتلى آي الذكر الحكيم عن روحه ...يوم الاحد الموافق ٦ ايار .

للرجال : في منزل شاتيلا — برج ...ابي حيدر ، تجاه مكتب التنظيم ...الناصري من الساعة ٣ — ٧ مساء . للنساء : في منزل والده — شارع ...عبد الحيت — قرب فرن الفزيري ...لكة .

« حرب الربيع » مشتعلة بين عيون السيمان وتلال بعلبك الكسروانية ، وفي الايام الاخيرة كانت قاسية .. وربما الاعنف بين معارك القمم .

والحرب التي تستمر على ارتفاع اكثر من الفي متر ، ليست بالتأكيد ظاهرة سياحية ، بل هي مشهد آخر من المأساة التاريخية التي يعيشها لبنان ، ساحلا وسهلا وجبلا .. والتي نسي فيها اللبنانيون كل اهتماماتهم الترفيهية ، وباتوا « يطمحون » الى لحظات هدوء في مكان ما ، يستطيعون معها ان يسيروا على اقدامهم ، دون ان يرصدهم الرصاص !

■ مدخل فاريا من جهة عيون السيمان

■ فاريا كما تبدو من منطقة الشاليهات



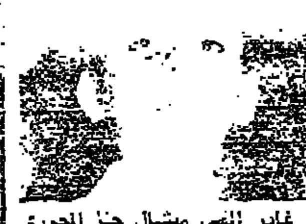
■ المركز الطبي في عيون السيمان

■ ملالة معطوبة « لجيش لبنان العربي » في منطقة الشاليهات

■ ملالة ثانية وسط بقايا الثلوج

■ ارض التيه بين عيون السيمان وتلال بعلبك الكسروانية

ضائع



غادر الفتى ميشال حنا الخوري (١٣ سنة) — وهو متخلف عقليا — منزله في الحازمية صباح الجمعة ٧ — ٥ — ١٩٧٦ ، ولم يعد .

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا ، الاتصال بالهاتف ٤٥٠٩١٥ ، وله جائزة ٥ الاف ليرة .

صورة عن الاصل

تقدم التحقيق بقضية المنشورات والشغب بالكويت
تدابير ضد المتورطين بالعملية فقط
لمنع تحويل الحرية والديمقراطية لفوضى مدمرة

تمكنت السلطات الداخلية الكويتية من الامساك بطرف الخيط الــذي سيؤدي الى كشف المختبئين وراء عملية الاعتصام وتوزيع المنشورات المشبوهة في جامعة الكويت .. وذلك نتيجـة التحرك السريع الذي اشرف عليـه الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع بنفسه ، وقالت مصادر التحقيق انه سيتم تقديم محاولي اثارة الشغب الى المحكمة في اقرب وقت ، او احالتهم الى محكمة أمن الدولة اذا اقتضت الظروف ذلك ، وان التحقيقات تجري بسرية تامة وتتقدم بسرعة .. واكدت هذه المصادر ان نتائــج التحقيـق ستعرض على الرأي العام ، ليطلـع على الاهداف الحقيقية للذين يحاولون المس بامنه واستقراره .. وكان الشيخ سعد قد اعلن مؤخرا انه ستتخـذ اجراءات رادعة ضد كل من تسول له نفسه العبث بامن ومقدرات البلاد ، او الاساءة الى الدول الشقيقـة او الصديقة .

واذا كانت الكويت تفتح ابوابهـا للوافدين من مختلف البلاد العربية ، وتتيح لهم فرص الزيارة او الدراسة او العلاج او العمل في جو من الحرية والديمقراطية ، وتقـدم لهم كـل التسهيلات الممكنة التي تجعل اقامتهم في الكويت مريحة ، فانه لم يكن مسموحا ولا مقبولا ان يستغل البعض جــو الحرية والديمقراطية هذا ، فيقوم — في سبيل تحقيق «مبادئه» و «نظرياته» — باعمال تهدد الاستقرار وتعكر صفو الامن ، وتبث التفرقـة في صفـوف المواطنين ، وتحرضهم على الـدول العربية الاخرى ، مما يمس بامـن الدولة مباشرة .

والحكومة الكويتية تدرك انه لا يمكن ان يسمح للصراعات العربية وتصادم النظريات بالانتقال الى داخل الكويت ، بحجة ان الديمقراطية والحرية تكفلان ذلك .. فالمطلوب اولا تثبيت الامــن والاستقرار .. وكما قال الشيخ سعد « ان عملية الامن في الكويت عمليـة عامة » ، « ولا يمكن ترك الحبل على الغارب » . فالمخلصون في الكويت لا يريدون ان تتحول الحرية الى فوضى والديمقراطية الى صراع ايديولوجيات .. وهم يعتبرون بما حدث في لبنان ، ويرون ان ما وصل اليه لبنان من خراب ودمار هو نتيجة تنازل الدولة عــن دورها ، وتغاضيها عن سلسلة مــن التجاوزات بدأت صغيرة ثم كبرت حتى وصلت البلاد الى الانفجار الشامل .

ولكن ما جرى في الجامعة ، لم يكن مفاجئا للسلطات ، بل ربما كانــت تتوقعه ، لكنها فضلت ان تراقب ، حتى يشعر المخططــون للفوضى بانهــم مكشوفون للعيان ، فيرتدعون . ويقول الشيخ سعد نفسه : انا ، كوزيـر للداخلية ، كنت اتابع عن كثب كل ما حصل في الاسابيع الاخيرة من نشاط من قبل بعض الفئات ، وكنت اتبـع اسلوب سعة الصدر وغض النظر في بعض المرات ، والحلم ، لعل وعسى ان تحس هذه الفئة وتشعر انها مراقبة من قبل السلطات المختصة ، ولكننـا اتبعنا هذه السياسة لنعطي الفرصة لهذه الفئة لترتدع وتعود الى الطريق السوي ، ويؤسفني ان اقول ان بعض العناصر فسر سياسة الحلم ، ولا اقول الرافة ، التي اتبعتها الحكومة بانهـا تساهل اكثر من اللازم .. وان الحكومة لا تستطيع ان تفعل شيئا » .

وليلة حدوث الشغب ، نام الوافدون الى الكويت ، والكويتيون انفسهم ، وايديهم على قلوبهم . فقد ادرك الجميع انه لا بد من اتخاذ اجراءات لمنـع انتشار الفوضى ، وحماية الامــن والاستقرار قبل ان تستفحل الامـور وتتطور الى ما لا يحمد عقباه . وتوقع هؤلاء اجراءات صارمة ، لكنهم تخوفوا من ان تقوم السلطــات الداخليـة بعمليات ابعاد بالجملة ، والحد مــن التسهيلات الممنوحة للوافدين عنـد الوصول والاقامة .. بل لقد ادعـى البعض ان الحكومة ستنتهز الفرصـة للقيام بعملية « تطهير » واسعة تطال العديد من الوافدين ، بينما ادعـى آخرون ممن لا يريدون النجاح والاستمرار للحكومة الحالية ، بان هذه الحكومة هي اعجز من اتخاذ اي تدبير يحمـي البلاد من الفوضى !!

اجراءات هادئـة

ولكن اليوم التالي حمل ما خيب آمال المتشائمين والصائدين في الماء العكر ، واعاد الطمأنينة الى قلوب الذين كانوا يتخوفون من ان تطالهم الاجراءات دون ذنب . فلم تعلن السلطات المختصة اية تدابير استثنائية ، بل بدأ التحقيق بكل هدوء وروية لمعرفة الجهة ، او الجهات، التي دفعت مجموعة من طلاب الجامعة الى الاعتصام في مبنى كلية الحقـوق وتوزيع منشورات منسوبة الى اتحاد المعلمين العرب ، بالاضافة الى مناشير اخرى تتعرض لعلاقة الكويت باحـدى الدول العربية .. والملفت للنظـر في تصرف سلطات التحقيق ، انها لم تتبع الاساليب التي صارت تقليدية في دول اخرى ، فلم تحدث عمليات اعتقال ، بل ان اعمال التحري تتم دون ضجة ، وتوضع تقارير بالمعلومات التي تتوفر وترفع الى وزير الداخلية شخصيا ، ويتولى وزير الداخلية درس هــذه التقارير دراسة مستفيضـة .. واي شخص يثبت انه متورط بالعمليـة ، فانه وحده يتحمل مسؤولية عمله .

واذا كانت بعض حكومات المنطقـة اعتادت على انتهاز مثل هذه الفرص لابعاد من لا ترغب فيه ، بعد تضخيم الاحداث التي تكون قد وقعـت ، او للتراجع عن قرارات كانت قد اتخذتها ، فان السلطات الكويتية تجنبت ذلك ، بل بادرت الى وضع ما حدث في نطـاق حجمه الطبيعي .. وقد سارع الشيخ سعد الى التأكيد على ما يلي :

● ان هناك اجراءات رادعة ستتخذ ضد العابثين في الامن .

● ان الاجراءات ستطال المتورطين فقـط .

● ان القضية لن تؤثر على سياسة الكويت ، او على التسهيلات التــي تقدمها ، وان المزيد من التسهيـلات سيقدم للقادمين من الدول الشقيقة . وكل واحد يتورط ويخالف الانظمة يعرض نفسه للمسؤولية .

● اذا كشف التحقيق ان ما حصل يرتقي الى مرتبة الامور الخطيرة ، فان الحكومة ستحيل القضية الى محكمة امن الدولة .

● ان عملية الابعاد ستتم وفق ما تقتضيه مصلحة البلاد .. وهي لــن تجري بشكل مرتجـل او عشوائي ، ولكن بعد اطلاع الشيخ سعد نفسه على كافة التقارير المقدمة . وستعطـى الفرصة لمن يتقرر ابعادهم ، لاختيار المكان الذي يرغبون في التوجه اليه .

وقد وصفت صحيفة كويتية سياسة الحكومة في هذه القضية بانها سياسة « الحرية ضمن النظام ، والحزم دون ظلم » وبتطبيق هذه السياسة تكـون الحكومة قد أدت واجبها في حفظ الامن، ومنعت التجاوزات ، و « حفظت حق المجتمع في العيش بحرية ضمن اجواء الامن والاستقرار » .. ومن هنا كان الدعم لتدابير الامن التي اعلن عنها ، ما دامت تتخذ دفاعـا عن « مبـدأ المحافظة على الحرية ، ومنع تحويلها الى فوضى مدمرة » .

ف . ج

■ الشيخ سعد العبدالله ■

بداية وفاق عربي شامل

الوساطة السعودية — الكويتية، تمكنت اخيرا من احراز تقدمكبير على درب عودة التضامن العربي الى ما كان عليه قبل حرب تشرين اول ١٩٧٣ هذا التضامن ، خاصة بين رفـاق السلاح مصر وسوريا ، الذي كان من نتيجته ان تحققت للامة العربية اروع الانتصـارات العسكريـة والسياسية .

صحيح ان هذه الوساطة بدأت منذ ايلول ، سبتمبــر الماضي ، وصحيح ايضا انها تعثرت كثيرا رغم المحاولات العديدة الدائبة ، كما انه صحيح ايضا ان الغيوم التي تلبدت في سماء القاهــرة ودمشق عمت بسحبها الدكناء معظـم العواصم العربية ان لم نقل جميعها ، وكان قسط لبنان من هذه السحب السوداء هو الاكبر والاشد مرارة .

المهم ان الوساطة السعودية — الكويتية لم تيأس ، بل ظلت متحفزة مستمرة ، منطلقة مــن البديهيـة السياسية بانه من الضروري جدا عودة القاهرة ودمشق الى سابـق تضامنهما ، لئلا يصار الى استفراد الاقطار العربية كلا على حدة مــن قبل الاعداء المتربصين ، والمخططات الامبريالية التي صممت لتنفذ على مراحل، والتي لم تصل الى اهدافها النهائية بعد .

ولعل استمرار الازمة المحنة في لبنان بدأ يشكل منعطفا خطيرا ، من غير المستبعد ابدا ان يجرد الامـة العربية من انتصاراتها السابقة ، ويتوقع اقطارها في محاور ضيقة ، لا بد ان تتأثر بها القضية الفلسطينية بشكل سلبي .

فمن غير المعقول ابدا ، وفي وجه المؤامرات الصهيونيـة المتعـددة الاشكال والمرامي ، ان يظل التنافر سائدا بين رفــاق سلاح الامس ، خاصة وان المنطقة برمتها مقبلة على احداث مصيرية خطيرة ، ولا بد من مواجهة هذه الاحداث بوفاق ، بـل بتضامن عربي كامل ، لئلا نغرق في اللجـة .

وهكذا تقرر ان يكون يوم الاربعاء المقبل موعد لقاء رباعي على مستوى رؤساء الوزارات ، بــين مصر ، وسوريا والسعوديـة ، والكويت . وهذا المؤتمر يحضر لقمة رباعية في حزيران ، يونيو المقبل تجمع بــين الملك خالد ، والرئيس السادات ، والرئيس حافظ الاسد ، والشيـخ صباح السالم الصباح ، لوضع خطة عمل جديدة .

وقد تصبح قمة خماسية بتواجد ياسر عرفات رئيس منظمة التحريـر الفلسطينية .

الوطن العربي يترقب بلهفة نتائج لقاء الاربعاء المقبل لما يمكنـــه ان يعكس من ايجابيات على الساحـة العربية . كما انه لا بد للمؤتمريـن ان يبحثوا ضمن جــدول الاعمال الحافل امامهـــم مشكلة لبنـــان واستمرار الازمة فيه في ضوء انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

واتفاق القاهرة — دمشق، حول هذا الموضوع يكمل الوفاق الــذي ساد مؤخرا بين القاهرة والمقاومة الفلسطينية كما انه يكمــل ايضا استمرار التلاحم بــين دمشــق والمقاومة .

دور السعودية والكويت في هذا الشأن سيكون حاسما في ايجـاد الارضية الصلبة لقواعد التضامـن العربي .

واذا كانت العواصم العربيـة متفائلة بقرب تحقيق الانفراج الكامل بين دمشق والقاهرة وهذا الانفراج الذي بدأت بوادره بوقف الحمـلات الاعلامية، فان هذه العواصم متلهفة ايضا بان تضع السعودية ثقلهـا لايجاد انفراج مماثل بــين سوريا والعراق ، ذلك انه بهذا الانفراج نستطيع التأكيد على ان التضامـن العربي عاد الى لحمته الطبيعية ، وانه اصبح بالامكان الوقوف صفـا واحدا لتعطيل المؤامرات المرسومة لنا وتفشيلها .

قد يكون مـا يحدث اليـوم على الساحة العربية ، رغم ما يعيشه لبنان من مآس بداية عهـد وفـاق عربي شامل نرجو له ان يتحقق ، وبسرعة كبيرة .

نقولا

وساطة كويتية لمصالحة بين عدن وعمان

■ الشيخ صبـاح السالـم الصباح ■

● يظهر مــن خــلال الاتصالات الجارية خلف الكواليس أن الكويت تشترك مع السعودية في وساطة اخرى تتعلق هذه المرة باجــراء مصالحة في منطقة الخليج العربي بين جمهورية اليمن الديمقراطية ، وسلطنة عمان . فقد علمــت « الانوار » ان السيد عبد العزيز حسين ، وزير الدولة لشــؤون مجلس الوزراء الكويتـي نقــل رسالتين من امير الكويت ، الشيخ صباح السالم الصباح ، وولـي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الى الرئيس اليمني سالم ربيع .

وقيل بأن الرسالتين تتعلقــان بضرورة اجراء مصالحة بين عــدن وعمان ، خاصة بعد أن تم تبادل التمثيل الدبلوماسـي بين الرياض وعــدن .

وزير الدولة الكويتي عرض في اجتماع خاص لمجلــس الوزراء الكويتي نتائج رحلتــه . وتسربت انباء تفيد أن الوساطة الكويتيـة حققت تقدما كبيرا .

رئيس وزراء المغرب يطالب
بتمويل خليجي لصفقة اسلحة فرنسية
تشمل طائرات وصواريخ ودبابات ومدفعية

علمت « الانوار » ان زيارة السيد احمد عثمان الى دول الخليج ، كانت تستهدف بالدرجة الاولى الحصول على دعم مالي لصفقات اسلحـة ينـوي المغرب الحصول عليها .. وقد عرض السيد عثمان على المسؤولـين فـي العواصم التي زارهـا ، وخاصـة الرياض وابو ظبي والكويت ، لائحـة باسلحة فرنسية ترغـب الحكومـة المغربية في الحصول عليها ، وتشمل اللائحة طائرات ودبابات ومصفحـات ومدافع وصواريخ ، تبلغ قيمتها حوالي ٨٥٠ مليون دولار .

وابدت الجزائر تحفظها تجاه محاولة المغرب الحصول على اسلحة فرنسية باموال خليجية . وقالـت مصـادر جزائرية ان هذه الاسلحة ستوجه ضد الجزائر ، مما يعتبر عملا معاديا من قبل المغرب والدول الممولة .. اذا تمت الصفقة .. اما المغرب فيرى انه من الطبيعي ان يحاول الحصول على اسلحة لمواجهة التسلح الجزائـري وتسلم جبهة « بوليساريو » التــي تحصل على دعم مطلق من الجزائر .

ويقول المغرب : ان ليبيا تساهم فـي تمويل صفقات الاسلحة السوفياتيـة واننا صاحب القضية ويقول المغرب ايضا ان الجزائر حصلت في وقـت سابق على قرض من السعودية يقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار ، عن طريـق وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ، دون ان يثير ذلك حساسية المغرب وهو اولى بالمساعدة .

وتتلخص وجهة النظر العربية فـي انه يجب حظر السلاح عن طرفــي النزاع ، لانه مع تصاعد حدة التسلح، سيخرج الموقف عن نطاق المعقول .. اما بدون تكديس السلاح ، فالخلاف يبقى اكثر قابلية للحـل ، لان طرفي النزاع سيمتنعان عن توسيع العمليات العسكرية . لذلك يطالب مسؤولون في جامعة الدول العربية بمنع السلاح عن جميع اطـراف النـزاع حـول الصحراء ، لا عن المغرب وحده .

تصعيد جزائري

وتستشهد المصادر المغربية ، لاثبات صحة وجهة نظرها ، بمـا اعلنتـه صحيفة « المجاهد » الجزائرية اخيرا، من ان الحرب مع المغرب اصبحـت امرا لا مفر من وقوعه . وقالت هذه المصادر انه لولا الاسلحة التي تتدفق على الجزائر ، لما تحدثت عن الحرب بمثل هذا الحماس ، ومن هنا يجب على المغرب ان يواجه التسلح الجزائري، بالحصول على اسلحة مماثلة تحقق توازن القوى في المنطقة ، مما قد يمنع الانفجار الشامل .

وكانت انباء من الرياض قد ذكرت ان المغرب طلب من السعودية تكثيف وساطتها من اجل تسوية الاوضـاع حول الصحراء . وذلك بعد ان صعدت الجزائر تهديداتها للمغرب ، فــي اعقاب توقيع اتفـاق بــين المغـرب وموريتانيا لتقسيم الصحراء . وقـد اتفق المغرب وموريتانيا علــى اجراء تنقيب مشترك عن الثروة الطبيعية في اقاليم الصحراء ومياهها الطبيعية ، الامـر الــذي اعتبرتـه الحكومـة الصحراوية المؤقتة تحديا جديدا لها .

وكانت العلاقات المغربية الجزائرية، موضوع مباحثات اجراها السيد عثمان ايضا مع الشيخ زايد بن سلطـان رئيس دولة الامارات ، والشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الـوزراء الكويتي . وقد شرح رئـيس الوزراء المغربي في ابو ظبي والكويت وجهـة نظر بلاده من النزاع حول الصحراء .. اما في قطر والبحرين فقد طالـب بدعم المغرب لتعزيز سيطرتـه علـى الاقليم الصحراوي .

.. بعثة فنية تابعـة للتلفزيـون المغربي رافقت السيد احمد عثمان في جولته ، وسجلت جميـع مراحـل الزيارة .

ومن ناحية ثانية ، اسفرت محادثات السيد عثمان مع الامير فهد بن عبـد العزيز ولي العهـد والنائب الاول لرئيس الوزراء عن توقيع اتفاقيـة تعاون بين المغرب والسعوديـة ، تتعلق بالبحوث المشتركة بين البلدين ، بالاضافة الى تشجيع التعاون فــي استثمار المواد المعدنية . وقد شكلت لجنة مشتركة تجتمع سنويا لتضـع برنامج التعاون بينهما .

وتناولت المحادثات في الكويت وابو ظبي ، الحصول على دعم مــادي لمشاريع التنمية المغربية .. وقد أعلن رئيس الوزراء المغربي ان بــلاده مؤهلة لاستقبال الاستثمارات العربية في المجالات الاقتصادية والصناعيـة والسياحية . واشار الى أن المغرب يمكن ان يكون بديلا لاوروبـا فــي الاستثمارات الصناعية والماليـة ، وبديلا للبنــان في الاستثمــارات السياحية ! ودعا رؤوس الامـوال الخليجية الى التوجه نحو المغـرب حيث امكانات الاستثمار متوفرة فـي جو من الضمانات الكافية .

شركــة مغربية — كويتية

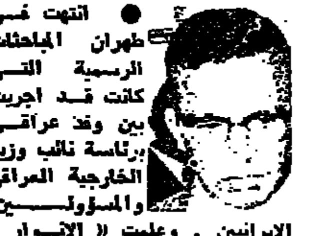
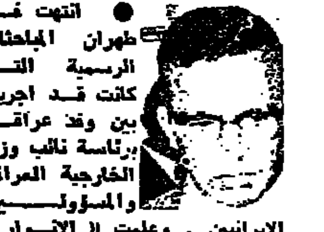
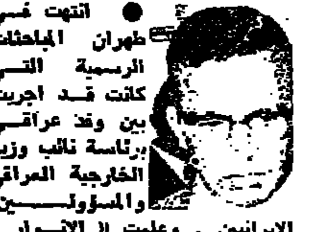
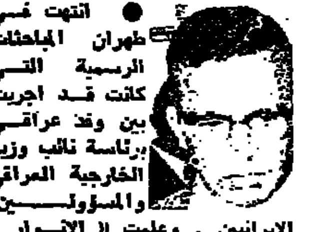
من جهة اخرى كان السيد عبـد الرحمن سالم العتيقي وزير الماليـة الكويتي ، قد صرح في ختام جولـة شملت تونس وموريتانيا ، والمغرب ، انه وقع في الرباط محضر تفاهم ينص على قيام شركة مغربية — كويتيـة مشتركة مهمتهـا دراسـة مختلــف المشروعات الاقتصادية التـي يمكـن التعاون فيمـا بيننـا بشأنهــا ، وستسمى هذه الشركة فيمـا بعد . واضاف ، انه في حالة تبلور اية فكرة عن مشروع مجدي ، ستقوم هـذه الشركة بدراسته والاتفاق عليه ، من بعدها يتم تدارس التسهيلات المالية للاستثمار في هذا المشروع .

واعرب العتيقي عن سروره لـمـدى الترحيب الحار بالاستثمارات الكويتية لدى الاشقاء في المغرب . وقال انــه وجد في هذه الاستثمارات مــردودا اقتصاديا جيدا ، وكذلــك تسهيلات كبــيرة .




■ احمد عثمان ■ ■ عبد الرحمن سالم العتيقي ■

الموجز

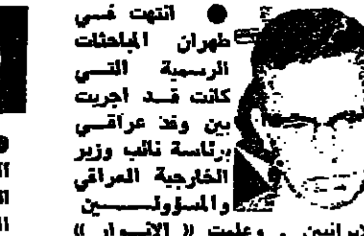
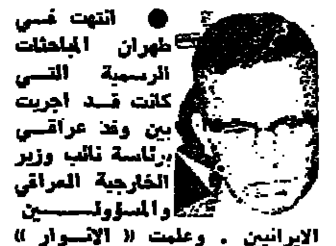





● البحريــن تقــوم حاليـا بتوسيع « ميناء سلمان » التجاري عن طريق انشاء ٦ مــراس جديدة ، اولهـا سيسلم في شهـر اب ، اغسطس المقبل .

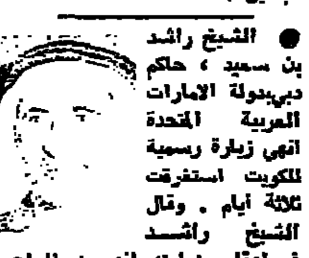
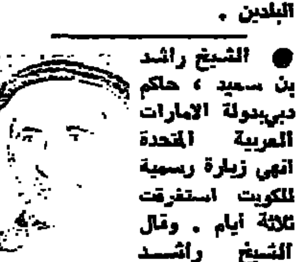
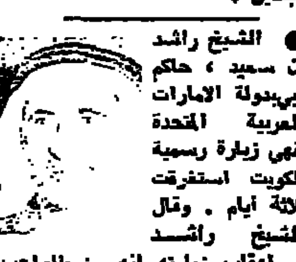
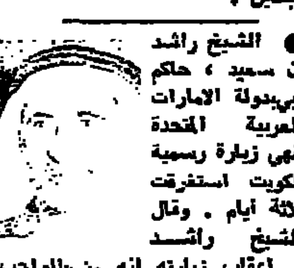
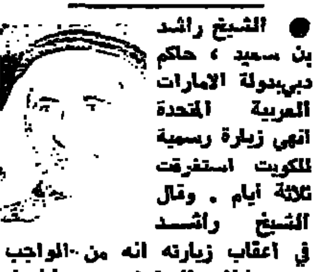
وكان المسؤولون في الموانــيء والجمارك في البحرين قرروا شراء مرسى عائم مــن سنغافورة ، لمواجهة ازمة الازدحام في الميناء . وسيصل هذا المرسى في غضـون سبعة شهور .

● بدأت دولة الامارات تحركـا نحو السعوديـة يهدف الى تنسيق سياسة البلديـن النفطية . فقد قام السيد مانـع العتيبة وزيـر البترول الاتحادي بزيارة الــى الرياض حيث اجتمع الى السيـد احمد زكي يماني وزير النفـط السعودي . وقال الوزير عتيبـة ان الغرض من زيارته للسعودية هو التشاور والتنسيق في جميـع المجالات ، وخاصـة المجــالات النفطية .

● بلغ عدد الطلبة القطريــين الذين يدرسون في الخارج حوالي ٩٠٠ طالب وطالبة ، بينهـم ٣٠ يحضرون رســالات للماجستـير والدكتوراه .

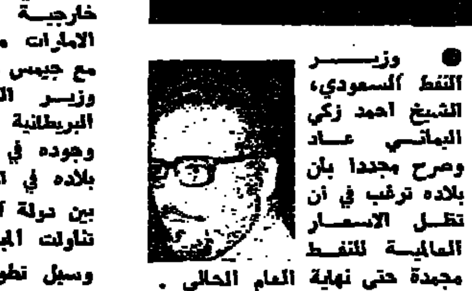
● انتهت فـي طهران المباحثات الرسمية التــي كانت قــد اجريت بين وفد عراقــي برئاسة نائب وزير الخارجية العراقي والمسؤولــين الايرانيين . وعلمت « الانــوار » ان هذه المحادثات استهدفت تسوية المشاكل المتعلقة بالحـدود بــين البلدين .

● الشيخ راشد بن سعيد ، حاكم دبي بدولة الامارات العربية المتحدة انهى زيارة رسمية للكويت استغرقت ثلاثة ايام . وقال الشيخ راشـد في اعقاب زيارته انه من الواجب تدعيم نطاق التعاون بــين ابنـاء الامة العربية فــي مختلــف الميادين .

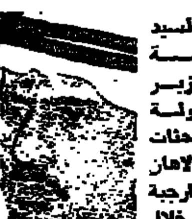
● وضعت العراق خطة لسـد احتياجات البلاد مــن الالبـان ومشتقاتها . تتضمــن الخطـــة انشاء ١٠ مشاريع جديدة تكلف ٢١ مليون دينار ، وتوفر عدة ملايين الاطنان من الحليـب والجبــن والزبد .

ستقام هذه المشاريع في كل من اربيل والموصل وابي غريب وتكريت والمقدادية والديوانية والجنــوب والناصرية وكربلاء ، حيث تتوفر في هذه المناطق الماشية والمراعي .

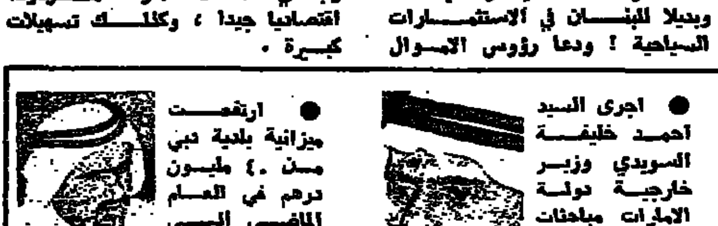
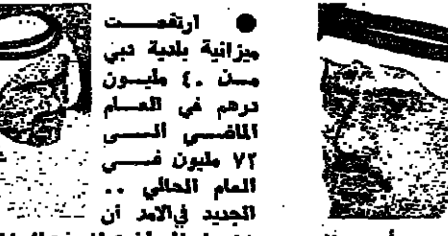
● وزيــر النفط السعودي، الشيخ احمد زكي اليمانـي عــاد وصرح مجددا بان بلاده ترغب في ان تظـل الاسعـار العالميـة للنفـط مجمدة حتى نهاية العام الحالي . وهذا الموقف من قبل السعوديـة يتناقض تماما مع رغبة ايران في زيادة سعر النفط قبـل انتهـاء العام الحالي .

في مطلق الاحوال ، يظل هــذا الموضوع الدقيق محل بحث امـام مؤتمر وزراء دول المجموعة المصدرة للنفط (اوبيك) .




● علمت الانوار ان الشيــخ خليفـه بــن حمد آل ثاني امير دولة قطر سيقوم بزيـارة رسميـة للجمهورية العربية اليمنية تلبيـــة لدعوة مــن الرئيس ابراهيـــم الحمدي .

● تبرعت السعودية لجامعـة كاليفورنيا بمبلغ مليون دولار كمنحة لانشاء كرسي باسم الملـك فيصل للدراسات الاسلامية .

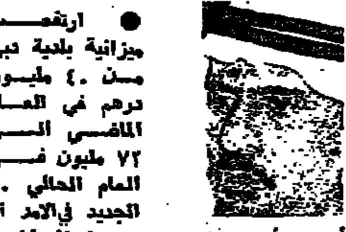
● اجرى السيد احمـد خليفـة السويدي وزيـر خارجيـة دولـة الامارات مباحثات مع جيمس كالاهان وزيـر الخارجية البريطانية خلال وجوده في لندن علـى رأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وبريطانيـا .. تناولت المباحثات العلاقات الثنائية وسبل تطويرها ، والوضـع في الشرق الاوسط والخليج العربي ، وقضايا الحـــوار العربــي — الاوروبي .

● تقرر انشاء معهد عربــي للنفط ، ومركز اعلامي للتنقيب عن النفط واستخراجه . هذا ما اعلنه عبد المطلب الكاظمي وزير النفـط الكويتي بعــد انتهــاء اجتماعـات « اوابيك » في بغداد .

وكان قد تقرر أن يعقد الاجتماع الثاني « لاوابيك » في الكويت في شهر تشرين ثاني ، نوفمبر المقبل .

● قدمت سلطنة عمان مساعدة لدعم مصر تبلغ قيمتها اربعة ملايين و ٦٠ الف دولار ، وذلك للمساهمة منها في دعم الاقتصاد المصري .

وقد أمر الرئيس المصري انـور السادات بأن يخصص هذا المبلـغ للمشروعــات العاجلــة الخاصـة بالتصنيع الزراعي .



● ارتفعـــت ميزانية بلدية دبي مــن ٤٠ مليــون درهم في العــام الماضـي الــى ٧٢ مليون فـــي العام الحالي .. الجديد في الامر أن ١٨ مليونا اخرى اضيفت الى الميزانية العادية لتغطية المصاريف الفعليـة للمشاريع الانشائية البلدية التـي كان الاشراف عليها مناطا بالحكومة من قبل .

حكومة دبي ستتفرغ لمشاريـــع التنمية الكبرى بعد تحويل المشاريع الانشائية الى البلدية .. وتبلــغ مخصصات مشاريع التنميـــة ١١ مليارا و ٢٥٠ مليون درهم . وتشمل خطة التنمية انشــــاء مصفـــاة للبترول ، ومصنع لاستثمـار الغاز الطبيعي ، ومصنع للحديـــد ، ومصنع للالمنيوم ، ومصنع للخشب، وحوض جاف ، بالاضافة الـــى مشاريع لتوسيع ميناء راشد ومطار دبي .. ومشاريع اخرى .

● تبحث ادارة جامعة الملـــك عبد العزيز في السعودية ، بتطبيق احدث نظام تربوي تعليمي عرفـه الغرب اخيرا ، وهو مـا يعرف بنظام « الجامعة المفتوحة » .. وهو نوع مستحدث مــن الانظمـــة الجامعية يتيح الفرصة لمن لديهـم الرغبة والمقدرة ، على اتمـــام تعليمهم في اوقات فراغهم ، دون حاجة ان يتقيدوا بالنظم المتبعة في الجامعات التقليدية ..

يكتبها نون صاد

● لعل من ابرز القرارات التي اسفرت عنها اجتماعات صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي التي عقدت في المغرب ، انشاء هيئة عربية للاستثمار الزراعي في السودان برأسمال قـدره ١٥٠ مليون دينار كويتي تساهم فيه ١٢ دولة عربية بين مساهمات فعالة رمزية للقيام بمشاريع زراعية واسعة في السودان لسد حاجة الغذاء في البلاد العربية على المدى البعيد .

والجدير ذكره ان صفحة « من الخليج » كانت قد الحت في الكثير من اعدادها على ضرورة استثمار الطاقات الزراعية الهائلة الكامنة في السودان .

■ نميري

ومن جهة اخرى علمت « الانوار » ان السودان وفرنسا ... بمبلغ ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي لبناء مصنع للسكر في منطقة رنك ... الابيض بطاقة انتاجية قدرها ٣٣٠ الف طن في العام ، الشيء الذي ... عداد اضخم مصانع السكر في العالم .

عدة دول عربية تساهم في تمويل المشروع ، فالعربية السعودية ... بـ ١٧ بالمئة من رأسماله والكويت بـ ٢٣ بالمئة .

ويعتبر الخبراء الفرنسيون الذين درسوا الزراعة السودانية ... انه لو تيسر للسودان زرع نصف مساحته الصالحة للزراعة ، اي نصف ... ١٥ مليون هكتار ، لاصبح يحتل مرتبة عالمية عالية بالانتاج الزراعي ... بان مجموع مساحة السودان يبلغ مليونين وخمسمائة الف كيلومتر ... اي خمسة اضعاف مساحة فرنسا .

● « مصائب قوم عند قوم فوائد » . هذا ... اوردته مجلة « بيزنيس باويكلي » في مجال ... نسبة السياحة من الدول النفطية هذا العام ...

قالت المجلة ان الاوضاع الأمنية المضطربة ... اسبانيا ، وتونس ، وايطاليا ، ولبنان ستخفض ... السياحة من الدول النفطية الى هذه الدول ... كبير .

واضافت ، ان استقرار الوضع في سلطنة ... قد يجعل من السلطنة منتجعا سياحيا لدول ... واستطردت الصحيفة قائلة بان لبنان سيكون ... الصيف في طليعة الدول المتضررة سياحيا وذلك للعام الثاني على ... بسبب الحرب الداخلية القائمة . اسبانيا ستتأثر هي الاخرى والى درجة ... جدا بسبب اضطراب اوضاعها الامنية وكذلك تونس في ضوء واضرا... التاكسي ، والتقارير السياسية التي تنشرها الصحف الاوروبية والامي... معركة خلافة الرئيس بورقيبة .

■ السلطـــان قابـــوس ■

كما ان الازمة السياسية القائمة حاليا في ايطاليا ، سوف تؤثر على ... السياحية في البلاد . والمعروف ان حركة السياحة في ايطاليا تشكل ... من الدخل السنوي .

وتخلص الصحيفة الى القول بان هدوء الوضع في سلطنة عمان قد يغري ... الدول النفطية ، على الامكانات السياحية لذلك البلد الذي ظل يعتبر ... الآن بلدا مغلقا بنسبة ٩٧ بالمئة .

قام الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بزيارة للولايـات المتحـدة استغرقـت اسبوعا ، اجتمع خلالها الى الرئيس الاميركـي فورد وكبار المسؤولين في واشنطن .. وقالـت مصادر مطلعة ان المحادثات تناولت في جانب منها النواحي العسكرية . فالشارقة ترغب في الحصول على انواع معينة من الاسلحة الحديثـة التـي تحتاج اليها قواتها ، والتي يعمل الشيخ سلطان على تقويتها وتعزيزها بحيث تصبح قوة فاعلة في الجيش الاتحادي عندما يتحقق مشروع انشائه بعد دمج قوات الامارات .. ومن المعروف ان الشيخ سلطان يعتبر في مقدمة ... الامارات الداعي الى دمج مختلف المؤسسات بحيث تتحول دولة الاتحاد ... دولة الوحدة الكاملة .

■ الشيخ ... بن ... القاسمي

وكان حاكم الشارقة قد قام قبل توجهه الى واشنطن ، بزيارة الى ... استغرقت يومين ، واجتمع خلالها بالشيخ خليفة بن حمد امير قطر ، ... المسؤولين هناك .. وقد رافق الشيخ سلطان في الزيارتين ، وفد كبير ... الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس الديوان الاميري ، والشيخ ... بن سلطان القاسمي وزير العدل ، والشيخ سعود بن خالد القاسمي ... المفوض في وزارة الخارجية ، والعقيد فيصل القاسمي رئيس الاركان ... والسيد تريم عمران تريم سفير دولة الامارات في القاهرة ، والسيد عبد ... ابو خاطر رئيس بنك الشارقة الوطني ، والرائد علي فهد المرافق ... للشيخ سلطان .




حصلت اليمن الجنوبية على قرضين من دولة الامارات بقيمة ٢٥ ... و ٨٥٠ الف درهم .. وقعت اتفاقية القرضين في نهاية الشهر الماضي . وقعها من الجانب الاتحادي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس ... ونائب رئيس مجلس ادارة صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي ... وعن الجانب اليمني السيد عبد العزيز عبدالله وكيل وزارة المالية .

بموجب الاتفاقيتين يقدم صندوق ابو ظبي قرضين لليمـن الجنوبي ... لتمويل مشروعي قوارب صيد الاسماك والمسح الجيولوجي لمنطقة ... والرمال الساحلية .. قيمة القرض الاول ٢٩ مليون درهم ، وقيمة ... الثاني ٦ ملايين و ٥٨٠ الف درهم .

قال الشيخ سرور ان الاتفاقيتين تعتبران بداية لتعاون سوف يستمر ... دولة الامارات واليمن الجنوبية .



استقبل الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس ... ورئيس الحرس الوطني في مكتبـه في رئاسة الحرس ، الساعة ... والنصف من صباح امس الوفد الاعلامي التابع لرئاسة هيئة اركان جيش ... الفلسطيني ، برئاسة المقدم حسنـي الخطيب ، الذي قدم له رسالة ... من رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني العميد الركـن ... البديري .

صيغة توصية في المؤتمر الاسلامي بعد احتكاك بين مصر وسوريا
قرار يطالب بطرد اسرائيل من الامم المتحدة

اختتم مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي سابع جلساته امس ، بعد ان مددها ما واحدا بسبب احتكاك بين مصر سوريا حول سياسة الشرق الاوسط .
وقالت مصادر المؤتمر ، ان البلدين عربيين توصلا الى حل وسط لصيغة صية تعرض على المؤتمر في جلسته ختامية .
وكان هذا الاحتكاك قد وقع امس اول في اليوم الذي كان من المفروض ه ، ان يكون اخر ايام المؤتمر حول سودة توصية تدعو المؤتمر الى المطالبة رد اسرائيل من الامم المتحدة . وحثت وريا على اتخاذ موقف اصلب في هذا عدد مما تدعو اليه مصر .
وقالت المصادر ، انه سيطلب من راء الخارجية او ممثليهم في المؤتمر ألف من ٤١ بلدا ومنظمة التحرير لسطينية الموافقة على نداء مصري يادة الضغط على اسرائيل في المؤتمرات لاجتماعات الدولية .
واضافت المصادر تقول ، اما فيما علق بقضية الطرد ، فانه سيطلب من تمر وزراء الخارجية فقط الموافقة ى امكان حرمان اسرائيل من العضوية الامم المتحدة اذا اقتضت الضرورة ك .

وتدين التوصية كذلك « التواطؤ بين جنوب افريقيا واسرائيل » وتدعو جميع الدول الى وقف الدعم العسكري والمادي والانساني للدولة اليهودية .
وكان المؤتمر قد افتتح جلساته يوم الاربعاء الماضي باعلان من تركيا بانها توافق على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي التركية في خطوة ترى حكومة انقرة انها تكسبها الدعم من اعضاء المؤتمر لقضيتها في قبرص .
وقالت المصادر ان القبارصة الاتراك سيدعون الى حضور المؤتمرات الاسلامية المقبلة بصفة مراقب .

القرار الخاص بالاراضي المحتلة

وتناول القرار لاول مرة اشارة من مندوبي المؤتمر الى احتلالات اسرائيل في العام ١٩٤٨ لادانة تصرفها في الاراضي المحتلة .
وعلم ، من ناحية مقابلة ، ان المندوبين اكدوا في القرار الخاص تأييدهم للكفاح الذي خاضه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ وفي العام ١٩٦٧ .
واكد مصدر مسؤول ، ان هذا القرار الاخير يطلب من ناحية اخرى من الدول الاعضاء ، العمل داخل الامم المتحدة من اجل طرد اسرائيل من المنظمة الدولية . ولكن النص الخاص بالموقف في الشرق الاوسط لا يشير الى هذا الهدف الا بصورة حتمية .
والى جانب ذلك علم من مصدر موثوق به ، انه تقرر انشاء صندوق رأسماله ٥٠ مليون دولار للمحافظة على الطابع العربي الاسلامي للقدس ، ومساعدة سكان الاراضي المحتلة .

اللاسلام واللاحرب

وقالت المصادر ان بين التوصيات الاخرى التي اقرها المؤتمر امس ، توصية تدين الصهيونية ، كشكل من اشكال العنصرية ، وتحث على السعي لمنع قيام حالة « اللاسلام واللاحرب » في الشرق الاوسط وتؤيد نداء باكستان اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وجنوب اسيا والمحيط الهندي وافريقيا .
وطالب المؤتمر ايضا الدول العظمى التعهد بانها لا تستخدم ، او تهدد باستخدام الاسلحة النووية ضد دول غير نووية غير مشمولة بحماية ضمانات نووية .

استانبول — ر ، وصف

طلبة نابلس واريحا وجنين يتظاهرون في ذكرى قيام اسرائيل
منشورات بلا توقيع تدعو للاضراب

تظاهر صباح امس طلبة المدارس في ابلس واريحا وجنين ، احتجاجا على ام اسرائيل . والقى الشباب حجارة على الجنود الاسرائيليين ، اموا المتاريس ، واشعلوا النيران الاطارات . ولكن سرعان ما قامت ات الامن بتفريقهم ، واغلقت ارس ابوابها في المدن الثلاث .
واطلقت القوات الاسرائيلية طلقات نارية ادت الى اصابة رجل عربي رجله ، عندما فرضت حظر تجول في جنين . وفرضت سلطات حتلال الاسرائيلية منع تجول كذلك البلدة القديمة في نابلس ، بارا من الفجر تحسبا لاضطرابات يدة في الضفة الغربية بمناسبة ى قيام اسرائيل .
وجاءت هذه الاجراءات ، في الذكرى منة والعشرين لقيام اسرائيل تحذيرات صارمة اصدرها الحكام سكريون ، بان اي اضطراب ف يقمع بالقوة . وردا على هذه حذيرات وزعت منشورات دون يع ، تدعو الشعب الفلسطيني الى سراب والتظاهر ، فيما اقيم حفل ني لاحد قتلى الاضطرابات الاخيرة بعة في مخيم نور شمس قرب لكرم .
في دمشق قالت صحيفة لثورة » — وهي الصحيفة الوحيدة ي تصدر يوم السبت — ان روف الراهنة ، هامة وخطيرة اية ، ليس فقط بالنسبة للقضية سطينية ، ولكن ايضا بالنسبة سية العربية عامة .
وتحدثت الصحيفة عن المخططات نصرية للسلطات الاسرائيلية التي ف الى خنق الثورة الفلسطينية .
نشرت « الثورة » ان الامبريالية صهيونية تستخدمان النزاع في لبنان ويل انظار العالم عن خطط التهويد هجرة الى الاراضي المحتلة ، وفي نت نفسه لاعاقة الجهود السورية من اقامة جبهة شرقية صلبة .
واعربت الصحيفة عن اغتباطها لان شعب الفلسطيني انتزع الاعتراف ولي بحقوقه ضد الاحتلال صهيوني . ومضت تقول : ان هذه نصارات سجلت في الوقت الذي رض الصهيونية لهزائم عديدة ، فقط في الامم المتحدة ، ولكن ا وسط الرأي العام العالمي ، سيما في اوروبا .
واشادت الصحيفة السورية جماهير التي سارت في الاراضي تلة ، وقالت : اننا نساعد ثورة هيرنا ، وندعو جميع العرب الى م مساعدتهم حتى يتم احباط مرة الامبريالية الصهيونية .
تمت تعليقها بالقول : ان ريالية والصهيونية تستخدمان ة اللبنانية لاضعاف الثورة في اضي المحتلة ، وتجنب تكريس القوى العربية باكملها لتشكيل مواجهة مع اسرائيل .
وخصصت الصحف الاردنية ينها وتعليقاتها للموقف الذي ته « باقه وصل الى درجة يان » في الضفة الغربية والاراضي تلة .
اشارت صحيفة « الرأي » الى وف الخاصة التي صاحبت هذا م هذه الذكرى ، فقالت : ان ف في الاراضي المحتلة يتسم بثورة كان ضد المحتلين ، لعملهم على ف عن تنفيذ مشروعاتهم تعمارية . ان عزلة اسرائيل د على الصعيد الدولي .

■ حالة الاستنفار في القدس المحتلة في ذكرى الاغتصاب ■
(صورة من أ.ب. راديو)

الصاعقة ترد — تتمة

وهكذا يستفيد اليوم ادعياء القضية ، ذات المفاهيم والتعابير والمضامين والافكار الانعزالية الساقطة في محاولة لتشويه الحركة الوطنية وضربها من الداخل واعطائها هذا المضمون اللاوطني ، اللاقومي المشبوه .
ان منظمة الصاعقة لم تشهر السلاح يوما في وجه اي مناضل وطني ولن تفعل ذلك . بل ستبقى دوما السند الاكبر لجميع الوطنيين داخل لبنان ، وفي كل انحاء الوطن العربي الكبير . لكن منظمة الصاعقة شهرت السلاح في وجه الارهابيين والفوضويين والقتلة الذين مارسوا يوم جلسة مجلس النواب ابشع صنوف الابتزاز والارهاب والتهديد والفاشية في وجه جميع النواب والمواطنين على السواء .
ان منظمة الصاعقة ستظل حريصة على التصدي لممارسات هذه الزمر بمنتهى الحزم والشدة وبلا ادنى تردد او رحمة .
انه لامر مضحك للغاية ان نسمع من هذه الشلل التي تسمي نفسها احزابا وقوى وطنية وتقدمية بانها لن تسمح باستفراد اي فصيل وطني « كذا » .. ومتى كان اي فصيل من هذه الشلل التي احترفت التجار بالدم والارتزاق من وراء الفوضى والارهاب يجرؤ على مواجهتنا منفردا ، ومن قال لهم اننا نريد مواجهة اي شرذمة من هذه الشرائم منفردة عن غيرها ؟؟
اننا نعلن موقفنا بوضوح بانناسنواجه كل من يحاول التعرض لنا بالاسلوب الذي يلجأ اليه وسوف نكيل لنسبه الصاع عشرة اضعاف ، سواء جاءت تلك العصابات بشكل فردي أم مجتمعة كما فعلت يوم انعقاد جلسة مجلس النواب .
ان منظمة الصاعقة لا تنتظر ولا يشرفها ان تأخذ شهادة او ترخيصا من هذه الزمر المأجورة للعمل من هذه الساحة او تلك . ومنظمة الصاعقة لا تعترف بان هذه الزمر تشكل حركة وطنية او جزءا من حركة وطنية الا بقدر ما تحرص على توفير دماء الفلسطينيين وتمكينهم من التعجيل في العودة الى مسؤولياتهم الوطنية ونضالهم الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني بدلا من متابعة عملية توريطهم واغراقهم في الحروب الطائفية العابثة وفي مستنقع الصراع الداخلي على التسلط والنفوذ .
ان هذه الزمر التي ما زالت تعمل على استنزاف الفلسطينيين وارهاق الثورة الفلسطينية ، وتوريطها في معارك مصطنعة بعيدا عن خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني ، لا يحق لها ان تتحدث عن قضية فلسطين او عن اي قضية قومية حيث لا تزال روائح التعصب الاقليمي والطائفي والانعزالي تفوح من بياناتها ومواقفها وممارساتها .
لا يحق لها التحدث عن القتال في الجولان وهي التي افرغت العرقوب وقناة السويس والجولان من المقاتلين الفلسطينيين لتزج بهم في حروب طائفية لا معنى ولا هدف لها الا خدمة المخطط الاميركي الصهيوني (...) ، ولا نتيجة لها الا وضع الثورة الفلسطينية في مواجهة اخطار وتحديات واوضاع ومسؤوليات مرهقة ، اين من تلك التي فرضت عليها في الاردن في اواخر عام ١٩٧٠ .
واخيرا اذا كانت تلك الاحزاب والقوى تصدق ادعاءاتها بانها تمثل الجماهير اللبنانية ، فاننا نقول لها بوضوح بانها لا تعبر الا عن اراء القلة المتاجرة بارواح الناس ودمائهم ، والعاملة في خدمة بعض الانظمة والحكومات القادرة في الخارج والتي يهمها ان تضحي بالشعب اللبناني والفلسطيني باسرهما من اجل خدمة اغراضها ومخططات خاصة بتلك الانظمة .
ان الجماهير اللبنانية التي يتحدثون باسمها تتطلع الان فقط الى يوم الخلاص من ارهاب وتسلط وابتزاز هذه العصابات التي لا تمثل شيئا .
وقال اخيرا : يؤسفنا جدا ان نجاري هؤلاء بمثل ما يفعلون ، ولكن حرصا على جماهيرنا الوطنية اللبنانية والفلسطينية وحمايتها من الوقوع فريسة اضاليلهم ودعاياتهم الكاذبة ، ومن واقع مسؤولياتنا القومية والوطنية في حماية ثورتنا وجماهيرنا — كان ردنا وسيكون كلما رأينا ان هناك مؤامرة تحيط بشعبنا . واننا لتعلنها لا خشية ولا رهبة ، بل كفصيل اساسي من فصائل الثورة قادر على تصور ابعاد المؤامرات اكثر من غيره .
اننا لا نبغي الصدام مع احد ، ولن نبادر بالهجوم ، بل سنبقى في مواقع الدفاع .
اننا لم نخطط لضرب احد وليس لدينا نية في ذلك ، بل ان الاخرين هم الذين يمارسون الارهاب الفكري على عناصرهم .
اننا مع كل تفاهم اذا عادت الاطراف الاخرى الى صوابها وتراجعت عن مواقفها الخاطئة والمعادية لسوريا الثورة .



■ الوفد الجزائري ووفد الغابون الى المؤتمر الاسلامي ■
(صورة من أ.ب. راديو)

ديستان يلتقي فورد الاثنين
افريقيا والشرق الاوسط واوروبا السياسية على جدول المحادثات

علم في الدوائر الرسمية الفرنسية ، ان الزيارة الرسمية التي سيقوم بها غدا الاثنين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى الولايات المتحدة سيكون لها طابع رمزي سياسيا واعلاميا .
وتعتبر هذه الزيارة رمزية في العام الذي يوافق مرور مائتي عام على استقلال الولايات المتحدة ، وكذلك سياسية نظرا للمباحثات التي ستجري بين جيسكار ديستان والرئيس فورد ، واعلامية في آن معا ، لانه من المقرر ان تساهم في زيادة معرفة الولايات المتحدة في فرنسا المعاصرة ، بعد ان اتضح من استطلاع للرأي العام اجري مؤخرا ، عدم معرفة جموع الشعب الاميركي فرنسا بقدر كبير .
وذكرت المصادر نفسها ، من ناحية ثانية ، ان المناخ السائد بين البلدين قد تحسن بقدر كبير منذ عامين ، مما اتاح الفرصة لهنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية بان يصرح اثناء مروره في باريس ، ان العلاقات الفرنسية الاميركية لم تكن ابدا افضل مما هي عليه الان .
والجدير بالذكر ، ان هذه العلاقات كانت تتسم دائما من الجانب الفرنسي باهتمام اساسي حول التوفيق بين التعاون الضروري والمنشود بين البلدين ورفض التبعية .
وذكر مصدر فرنسي من ناحية مقابلة انه من الخطأ التوقع ان تسفر هذه الزيارة عن شيء غير متوقع او عن حدث هام . وليس من المتوقع كذلك ان يصدر بيان ختامي . الا ان زيارة رئيس الدولة الفرنسي في عام الانتخابات هذا ، تتخذ طابعا خاصا ، بالقدر الذي ستسمح فيه للرئيس الفرنسي بتحليل الاحتمالات ، على الرغم من ان برنامج زيارته لا يتضمن مقابلة له مع اي مرشح اخر للرئاسة غير الرئيس فورد .
ولن يتم وضع جدول اعمال لاجتماعي محادثات جيسكار ديستان وفورد يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين . وستتناول المحادثات المسائل الدولية الراهنة افريقيا والشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب والوضع السياسي في اوروبا .

القلق الدائم

وذكر الجانب الفرنسي انه في المجال الاقتصادي ، قد تتناول مباحثات رئيسي الدولتين العلاقات الثنائية . بالرغم من انه ليس هناك اي نزاع بين البلدين . غير ان الضغوط التي يقصد بها الحماية ، والتي تتسم بها السياسة الاميركية في بعض القطاعات ، والتي ازدادت خطورتها خلال العامين الماضيين تشكل مصدر قلق دائم لفرنسا التي تدهور ميزانها التجاري مع الولايات المتحدة بشكل ملموس منذ العام ١٩٧٣ . وانخفضت نسبة تغطية الواردات التي بلغت ٧٥ في المئة في العام ١٩٧٣ الى ٤٨ في المئة خلال النصف الاول من عام ١٩٧٦ .
والجدير بالذكر ان الرئيسين فورد وديستان سيتحدثان حول عملية التنشيط الاقتصادي الجارية وسيشيران بهذا الصدد الى العقبات التي اتضحت وفقا للبلاد في الظروف المحيطة بهذه العملية ، ولا سيما الهوة بين معدلات التضخم ومعدلات البطالة التي اتسعت احيانا بين بعض الدول الغربية . ولا يستبعد الجانب الفرنسي ان يتناول الرئيسان مسائل الدفاع . وكان الموقف الفرنسي قد اشير اليه . واتضح مرة اخرى في البرنامج الاخير للنفقات العسكرية ١٩٧٧ — ١٩٨٢ الذي تم فيه تحليل مسألة الوفاق على الشكل التالي : ان الوفاق يعد ضروريا . ولكن يتعين أن يقوم على اساس التوازن في القوى .

باريس — وصف

قالت دوائر مطلعة في لاهاي ، ان الحوار العربي — الاوروبي يتناسق بصورة ممتازة ، مع سياسة التوازن التي تتبعها الحكومة الهولندية في الشرق الاوسط .
وسوف تجتمع دول السوق الاوروبية المشتركة التسع ، والدول الاحدى والعشرون الاعضاء في الجامعة العربية في لوكسمبورغ ، في الفترة الممتدة من ١٨ الى ٢١ ايار الحالي على مستوى السفراء ، للمرة الاولى ، وذلك على اساس وفدين احدهما عربي والثاني اوروبي ، بهدف تحاشي اعتراف ضمني بمنظمة التحرير الفلسطينية .
والمعروف ان لاهاي تعارض بشدة قيام نقاش سياسي اثناء هذا الحوار ، حيث ترى ان هذا الاجتماع لا يمثل المنبر المناسب لمثل هذه المناقشة . وتعتبر الحكومة الهولندية الحوار العربي — الاوروبي بمثابة اداة يملكها الوصول الى عدد من امكانيات التعاون التي يمكن للمبادرات الشخصية الاسهام فيها .
ويمكن لهذا الحوار الذي ترى الدوائر نفسها انه سيكون « ذا نفس طويل » ، ان يؤدي الى توسيع العلاقات الثنائية القائمة .

لجنة الحوار

اما الجانب العربي فهو مهتم بالتعاون مع الدول الاوروبية التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في الميادين الزراعية والصناعية والمالية والتجارية والفنية والثقافية والاجتماعية ، ولكنه يرى استحالة دراسة التطور الاقتصادي دون اخذ التطور السياسي في الاعتبار . ولهذا فان الوفد الاوروبي يتعرض لنوع من الضغط من اجل مناقشة هذه المشاكل اثناء الاجتماع المقبل .
وقد ذكرت الدوائر المسؤولة في لاهاي ، ان الدول التسع مجمعة على ان قيام اية مناقشة سياسية في اطار اللجنة العامة للحوار ليس بالامر الممكن ، وان كانت هذه الدول قد قدمت تنازلا وحيدا . اذ سوف يتناول البيان الافتتاحي الذي سيلقى يوم الثلاثاء ، باسم الدول التسع ، جميع العلاقات بين دول السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية ، وبالتالي ، فسوف يتناول الجوانب السياسية لهذه العلاقات .
وفي ما يختص بالجوانب السياسية ، فان البيان الافتتاحي ، سوف يقتصر على ما سبق وروده في البيان الذي اصدرته دول السوق في ٦ تشرين الثاني ١٩٧٣ .
والجدير بالذكر ، ان هذا البيان ينص على ان لكل دولة الحق في ان تحيا داخل حدود امنة ومعترف بها ، وضرورة انهاء احتلال اسرائيل للاراضي التي تحتلها . مع اخذ الحقوق المشروعة للفلسطينيين في الاعتبار ، عند ايجاد اي حل للنزاع في الشرق الاوسط .

لاهاي — وصف

اخماد حريق ناقلة النفط الاسبانية

اوقفت الحرائق المندلعة من ناقلة النفط الاسبانية اوكيولا القابعة عند مدخل ميناء لاكورونا محاولات الانقاذ التي تشترك فيها عدة بلدان .
وقال خبراء الانقاذ انهم لم يتمكنوا من القيام بتفتيش دقيق حول الناقلة البالغ وزنها ٩٥،٧٢٢ طنا بسبب شدة الحرائق المندلعة منها .
وقالوا ، ان الامر قد يتطلب ٤٨ ساعة اخرى قبل ان يتمكنوا من الوصول الى ظهر الناقلة الجانحة منذ يوم الاربعاء الماضي .
وينوي الخبراء ضخ جزء من النفط الموجود في خزانات الناقلة الى ناقلة اخرى في محاولة لتعويم انقاض السفينة الجانحة وتخليص مياه المنطقة من اخطار التلوث .

اسبانيا — ر

مناقشة المأساة "الفلسطينية" في الامم المتحدة
مندوب بنين يدعو الولايات المتحدة للتخلي عن اسرائيل

دعا مندوب بنين في الامم المتحدة روجر باكي الولايات المتحدة الى التخلي عن الدعم المنحاز لاسرائيل « المفروض من ضغط يهودي داخلي » وانهاء عزلتها في نزاع الشرق الاوسط .
وكان باكي يتحدث امس الاول في مناقشة مجلس الامن الدولي للوضع في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .
وحث اسرائيل في الوقت ذاته على اظهار « التعقل والشجاعة » باتخاذ اجراءات قد تعطي معنى لرغبتها المعلنة بالتفاوض من اجل سلام مع العرب .
وقال ان هنالك تاييدا متزايدا داخل اسرائيل للاغلبية الساحقة من الاسرة الدولية للانسحاب من الاراضي المحتلة والوصول الى تفاهم مع الفلسطينيين .
واضاف يقول : وان بلادي تناشد بالمثل الولايات المتحدة الاميركية وقف انحيازها واخراج نفسها من هذه السياسة الانعزالية التي يفرضها ضغط يهودي داخلي التصميم على مماشاة مجرى التاريخ .

« فيتو » اميركا والمأساة الفلسطينية

وكانت المناقشة قد بدات في الرابع من ايار الحالي بطلب من مصر التي دعت الى قرار يدين اعمال اسرائيل الوحشية وغير المشروعة في المناطق التي تحتلها منذ حزيران عام ١٩٦٧ .
ولم يقدم الى المجلس بعد اي مشروع قرار . واشار السيد منصور كيخيا مندوب ليبيا في كلمته الى ان الولايات المتحدة عندما ناقش المجلس قبل اقل من شهرين الموضوع ذاته استخدمت الفيتو لنقض مشروع قرار يدين اعمال اسرائيل في المناطق المحتلة .
وناشد المندوب الليبي المجلس وضع حد للمأساة التي يعيشها السكان العرب في المناطق المحتلة . وقال : ولنأمل ان يكون ما حدث خلال الفترة بين مناقشتي المجلس حول الموضوع قد اوضح للجميع بمن فيهم ممثل الولايات المتحدة انه يجب اتخاذ اجراء عاجل لوقف السياسات الصهيونية الاضطهادية .
وقال السيد جاسم جمال مندوب قطر انه يأمل ان يعيد بعض الاعضاء الدائمين في المجلس النظر في يوم ما قبل ان يفوت الوقت في سياساتهم الخاصة بدعم القوى التوسعية وفي تحويلهم لقوى الاحتلال في الاراضي العربية .
واضاف مندوب قطر يقول متسائلا : هل لنا ان نفهم ان القرار الوحيد الذي لن يعرقله هؤلاء الاعضاء الدائمون هو قرار يبرر احتلال اراضي شعب اخر ويشيد بعظمة العدوان والتوسع .
وقال انه لا يزال هنا متسع من الوقت لاصلاح اخطاء الماضي ، وان المجلس لا يزال بامكانه الابقاء على سمعته باتخاذ قرار يعيد العدل الى سكان فلسطين .
ورفع المجلس جلسته دون تحديد موعد لاجتماعه المقبل .

الامم المتحدة — ر

فورد : أميركا القوية تدافع عن الحرية

قال الرئيس فورد ، ان الولايات المتحدة بحاجة الى ان تظل قوية حتى تحفظ السلام وتدافع عن الحرية ، وليس لارهاب الضعيف واثارة النزاعات المسلحة .
واضاف الرئيس فورد يقول في خطاب خلال عشاء لمناسبة عيد القوات المسلحة في ولاية تنسي : لقد جعلتنا الخبرات والتكنولوجيا الاميركية السباقة نحو العالم الحر العسكرية .
ونحن اقوياء اليوم ، كما اننا على استعداد لردع الحرب . اما اذا كان للردع ان يفشل فنحن على اتم الاستعداد للسيطرة على النزاع وتفادي المجابهة النووية . ومهمتنا الان هي التأكد من ان تظل اميركا قوية ، واعدكم باننا سنكون كذلك .

نوكسفيل — ر

هجوم على مركز للبوليس في ايرلندا

اسفر هجوم على مركز بوليس ايرلندا الشمالية في بلدة بجنوب غرب ايرلندا الشمالية عن مقتل ثلاثة من رجال البوليس ، واصابة رابع بجراح . ويعد هذا الهجوم من اخطر الحوادث التي وقعت في الاقليم منذ نهاية شهر اذار عندما وقع حادث اسفر عن مقتل ٣ من الجنود البريطانيين .
ولقد لقي رجال البوليس الثلاثة مصرعهم اثر انفجار قنبلة ، وذلك اثناء قيامهم بعمليات بحث استغرقت بضعة ساعات بعد ان تعرض مركز البوليس التابعين له الى اعيرة نارية اطلقها عدد من القناصة المجهولين .
وكانت القنبلة قد اخفيت في منزل مجاور للمركز وادى انفجارها الى مقتل جندي بريطاني برتبة شاويش واثنين من رجال البوليس الاحتياطيين وكانا يمران سيرا على الاقدام بالقرب من المكان .

بلفاست — وصف

هكذا من الأصل

سركيس يحضر لمؤتمر وطني

اجتماع سريع لاطلاعها على تفاصيل مباحثاته مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين التي وصف نتائجها بانها ايجابية وتدعو الى التفاؤل .

وكان سماحة الامام الصدر قد التقى في الثالثة والنصف من بعد ظهر اول امس ، وفور وصوله الى العاصمة السورية ، باللواء حكمت الشهابي ، واجرى اتصالات هاتفية جرى على اثرها وقف اطلاق النار في طرابلس وانسحاب القوات المسلحة من الشوارع الى مواقعها المحددة سابقا .

والتقى الامام الصدر لمدة اربع ساعات بالرئيس السوري حافظ الاسد (من التاسعة ليلا حتى الواحدة فجرا) وعرض له التطورات المستجدة في لبنان والمهمة التي أوكلتها اليه قمة عرمون . وقد حضر النصف الثاني من الاجتماع الوزير عبد الحليم خدام واللواء ناجي جمل واللواء حكمت الشهابي .

انعقاد القمة بغياب سلام

وفي السابعة والربع مساء انعقدت قمة عرمون بحضور سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، سماحة الامام موسى الصدر ، الرئيس رشيد كرامي ، السيد ياسر عرفات ، السيد هاني الحسن ، ولم يحضر الاجتماع الرئيس سلام ، اما الرئيس اليافي فقد سافر بعد ظهر امس الى دمشق .

واستمر الاجتماع حتى العاشرة والثلث شرح خلاله سماحة الامام موسى الصدر رد الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين على الرسالة التي حملها من قمة عرمون بصدد احداث طرابلس وموقف سوريا من منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية والتطورات الجارية في لبنان .

وكان الامام الصدر واضحا في التصريح الذي ادلى به بعد الاجتماع ، كما ذكر بان السيد ياسر عرفات غادر عرمون متوجها الى دمشق .

تصريح الصدر

وفيما يلي تصريح الامام الصدر :

في هذه الظروف التي اعتبرها اصعب الظروف المحيطة بوطننا وبلمتنا ، يسرني ان اقول انني اعتبر رحلتي هذه ، كانت من انجح الرحلات بحياتي واعتقد ان سبب ذلك يكمن في ما كنت احمله من رسالة كريمة حملتني اياها القمة الاسلامية .

واوضح : لقد وجدت لدى الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين في سوريا ، احتراما وتقديرا للسادة المشتركين في هذه القمة ، كما وانهم اكدوا تجاوبهم التام مع الرسالة التي حملتها . فقد اعلن فور وصولي الى دمشق ، وبعد الاتصالات الهاتفية السريعة ، قرار وقف اطلاق النار في طرابلس ، وانسحاب القوى المسلحة من الشوارع الى مواقعها ، مع التاكيد من المسؤولين هناك انه لا يمكن ان يستهتر احد بدماء الشهداء العشرة من رجال جيش التحرير الفلسطيني .

وقال : اما في موضوع التاكد والتوثيق من العلاقات السورية الفلسطينية ، فقد نقلت لهم قلق القمة الاسلامية من البوادر التي تظهر بين حين واخر في مختلف المناطق والمخيمات ، فسمعت من المسؤولين هناك ، ان سوريا اليوم كما هي عبر التاريخ تعتبر نفسها امتدادا حقيقيا للبنان العربي ولشعبه المؤمن الكريم ، وللمسلمين في لبنان بوجه خاص . كما وانها تعمل على اساس انها سند قاطع للصف الوطني في لبنان التواق دائما لتحويل هذا المجتمع الى غد افضل .

سركيس يحضر لمؤتمر وطني — تتمة

وتابع الصدر : كما وان سوريا تعتبر صيانة المقاومة الفلسطينية في رسالتها وهاجسها في علاقاتها العربية والدولية . ومن هذا المنطلق كان موقف سوريا بعد حوادث المسلخ المؤلمة ، استجابة سريعة منها لطلب السادة المجتمعين في قمة عرمون انفسهم ، والذين كانوا يومها في بيت السيد صائب سلام . ولذلك فان سوريا تؤكد الان ان كافة القوات المسلحة الموجودة في الساحة اللبنانية والمرتبطة معها هي كالاول بتصرف هذه القمة ورهن اشارتها .

واكد الصدر ان المسؤولين في سوريا فوضوا القمة الاسلامية باختيار الصيغة المناسبة للتاكد من العلاقات السورية الفلسطينية ، ووضع تفاصيلها ، وصورة واضحة لها في المستقبل .

ومن جهة اخرى فان سوريا تنظر بقلق بالغ الى استمرار المشكلة الامنية في لبنان وتعتبرها خطرا على كيانه ووحدته ومستقبله ومن اجل ذلك فهي تضع كافةامكانياتها الموجودة في لبنان ، وفي سوريا بتصرف المسؤولين في لبنان ، بعد ان يستقيل الرئيس فرنجية ، وبعد ان يستلم الرئيس المنتخب ازمة الحكم . وعند ذلك بامكان الرئيس الجديد والمسؤولين في لبنان ان يستفيدوا من هذه الامكانيات بحفظ الامن في منطقة معينة او في مناطق مختلفة جميعها ، او ان يستعينوا بها في مرحلة اعادة بناء القوات المسلحة ، دون ان يكون لسوريا اي مطمع او مصلحة ذاتية . كما وان جميع امكانات سوريا مهياة لسد النقائص التموينية والمعيشية التي يتوقع حصولها مع الاسف في المستقبل ، ونتيجة للازمة الدامية التي عصفت في لبنان .

وردا على سؤال قال الصدر : لقد كان الموقف ، ان الرئيس الجديد عندما يطرح موضوع المصالحة الوطنية فسوف لا تكون اية حاجة الى مثل هذه القوات وعند افتراض الحاجة لا سمح الله فان استعمال هذه القوى هو مرتبط بالرئيس الجديد والمسؤولين في لبنان .

تصريح المفتي خالد

اما سماحة المفتي الشيخ حسن خالد فقال : لقد استمعنا الى الحوار الذي جرى بين سماحة الامام الصدر والرئيس حافظ الاسد حيث كان حوارا بناء وعظيما انعكس علينا ارتياحا نفسيا ووطنيا ، خصوصا بالنسبة الى ما نقل الينا عن موقف الرئيس حافظ الاسد مما يؤكد لنا من جديد حرص سوريا والرئيس الاسد بالذات على ان المبادرة ستبقى دوما بايدي اللبنانيين انفسهم ، واني لاعتقد انه ستتم بعد هذه الاخبار السارة خطوات لا بد من حصولها في طريق الاصلاح السياسي المطلوب . وبالطبع تعتبر في مقدمة هذه الخطوات مبادرة الرئيس فرنجية الى الاستقالة ، وهي وعد اكيد قطعه على نفسه امام الرئيس الاسد ، كما وعد الرئيس الاسد بدوره بانه سيكون حقيقة حتمية اثر انتخاب الرئيس الجديد .

وقال المفتي : اننا نلح على هذه الاستقالة لما لها من دور بناء في تحقيق الانفراج الامني . كما انها ستساعد سريعا على فتح المجال امام المجلس النيابي الى عقد جلسة اليمين الدستورية التي ستكون فاتحة العهد الجديد للرئيس الجديد ، ليتحمل مسؤولياته ويستلم سلطاته ، ويبادر الى الشروع بالخطوات الايجابية البناءة على درب الاصلاح في كل مجال وخصوصا الاصلاحات السياسية المطلوبة .

واضاف : واننا لنؤمن بان هذه الاصلاحات لا بد من ان تسبقها كبادرة اولى مسيرة المصالحة الوطنية ، فان هناك منطلقات يمكن ان تكون اساسا للحوار منها الرسالة التي وجهها الرئيس فرنجية ، ومنها المطالب الاسلامية والوطنية ، والمهم ان يقف اطلاق النار ، ويبدأ الحوار ، ليحل الامن والاستقرار . وعلى كل حال فاننا سنتابع في جلسات عرمون المقبلة العمل الايجابي المخلص لوضع كل هذه الخطوات موضع التنفيذ مع كامل حرصنا على تلاحمنا مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ومصلحة البلاد والعباد .

مؤتمر وطني في بعبدا

مقابل ذلك ذكرت اوساط مطلعة بان الرئيس الياس سركيس يعكف على التحضير لمؤتمر وطني يعقد في قصر الرئاسة في بعبدا ، ومن اجل ذلك فقد اقترح جعل منطقة بعبدا منطقة محايدة وتأمين طريق الوصول الى القصر لجميع الفرقاء في جو امني مناسب .

عسيران يناشد الدول العربية المساعدة الاقتصادية

ناشد الرئيس عادل عسيران وزير الاقتصاد اللبناني امس الدول العربية تقديم المساعدة للاقتصاد اللبناني المنكوب بالحرب الاهلية .

ونشرت صحيفة « الاتحاد » الحكومية هذا النداء امس للرئيس عسيران الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة الان ضمن جولة في البلاد العربية .

وقال ان على الدول العربية ان تساعد لبنان بالقروض والمنح ليعود الى احواله الطبيعية .

ودعا عسيران ايضا الدول العربية الى دعم جهود الوساطة السورية ، وقال : ان المبادرة السورية هي الوحيدة المقدر نجاحها ، لان سوريا وحدها القادرة على اعادة فرض النظام في لبنان .

ابوظبي — ر

بيروت تخرق — تتمة

الليل لتحدث انفجارات متلاحقة .

وذكرت مصادر كتائبية ، ان قذائف سقطت على المنطقة الشرقية ، بعد اعلان وقف اطلاق النار ، شملت محاور الناصرة والبرجاوي والمتحف والسيار دون وقوع خسائر .

واضافت تقول : اما في الضواحي فقد سجل اطلاق نار متقطع . وسقوط بعض القذائف المدفعية بين الحين والاخر على كفرشيما وغاليري سمعان والحازمية وبعبدا .

وذكرت « القوات المشتركة » ان مواقعها تعرضت للقصف المدفعي ، من جانب الفريق الاخر .

وقال « المرابطون » ان سبع قذائف سقطت على رأس النبع والخندق الغميق ، واصابت شخصين ، وان ١٨ قذيفة سقطت على الاحياء الشرقية .

حرب « عقدة القمم »

وبالمقابل ، استمرت حرب الاستيلاء على « عقدة القمم » في جبهة عيون السيمان — فاريا — شمسطار — حدث بعلبك . لقد شهدت هذه الجبهة حشودا متبادلة على المرتفعات ، وقصفا مدفعيا متقطعا .

وقالت مصادر « القوات اللبنانية » ان المعارك العنيفة بالمدفعية تدور بين تلال فاريا وحدث بعلبك ، على بعد ٢٠ كيلو مترا من فاريا .

وقال « المرابطون » في بيان حول عملياتهم في فاريا : « قامت في الساعة السادسة من مساء امس الاول مجموعة من « المرابطون » باقتحام بعض التلال المشرفة على فاريا وجوارها ودمرت مربض رشاش ٥٠٠ تدميرا تاما واوقعنا للقوى الانعزالية عشر اصابات بين قتيل وجريح . وتابعت المجموعة تطهير بقايا الجيوب المتواجدة في المنطقة .

« وردا على قصف الانعزاليين لقواتنا في المرتفعات قامت مدفعيتنا بقصف منطقة فاريا وجوارها قصفا مركزا وقويا استهدف مراكز قوات وتجمعات الانعزاليين واصابتهم اصابة مباشرة .

واضاف البيان : « وقامت مجموعة من القوات الخاصة التابعة لـ « المرابطون » صباح امس بعملية تطويق لتجمع من جيش بركات في التلال المتقدمة والمشرفة على فاريا واشتبكت معها وما زالت الاشتباكات مستمرة حتى هذه الساعة (١٢ ظهرا) » .

وذكرت « القوات اللبنانية » ، ان قذيفة سقطت في جونيه قتلت شخصا وجرحت ثلاثة .

حرب المتنين

وفي « حرب المتنين الجنوبي والشمالي » تجدد التراشق على محاور عاليه — الكحالة والقماطية — بدادون ، في حين استمرت الاشتباكات خفيفة على محور عينطورة — المروج في المتن الشمالي .

وقالت مصادر « القوات اللبنانية » ان ٣ انفجارات وقعت في ضواحي بكفيا ولم تحدث اضرارا .

● وفي الكورة حصل تراشق محدود بين اميون وعين عكرين ، وتبادل محور شكا — انفه رصاص القنص .

● وفي طرابلس كان الوضع هادئا صباح امس ، بعد انسحاب جيش التحرير . وبدت الحركة الطبيعية تعود الى المدينة ، ففتحت معظم المحلات التجارية ابوابها .

معلومات الاحرار

وقال بيان للقيادة المركزية لـ « نمور الاحرار » .

ان الحدث تعرضت للقصف بقذائف الهاون والكاتيوشا . وحصلت اشتباكات بين قوات « نمور الاحرار » والفريق الاخر في القماطية وعيتات .

وكذلك مراكز « نمور الاحرار » في بسوس وعين الرمانة ، وكفعان وغاليري سمعان والجديدة والحازمية ، السيار المتحف ، قد تعرضت للقصف العشوائي .

وقال البيان : لا اصابات في صفوفنا .

واضاف : اما على جبهة كفعان فقد حصل تراشق بالاسلحة الخفيفة . وبعد منتصف الليل التزمت قوات نمور الاحرار بقرار وقف اطلاق النار » .

الاسد للفاهوم — تتمة

لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما جرى التاكيد على ان العلاقات السورية — الفلسطينية هي علاقات تاريخية واستراتيجية .

وجرى التاكيد خلال الاجتماع ايضا على ان كافة الجهود ، يجب ان توجه من اجل مقاومة الاحتلال الصهيوني العنصري .

دمشق — سانا

مسيرة ومهرجان في "يوم النضال الفلسطيني" وتأكيد على التلاحم بين المقاومة والحركة الوطنية



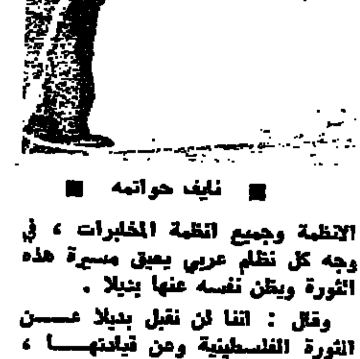
■ « ابو عمار » في المهرجان



■ كمال جنبلاط

■ ابو اياد

■ احمد الخطيب



■ نايف حواتمه

■ محسن ابراهيم

حضر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، مهرجانا خطابيا اقامته قيادة الثورة الفلسطينية امس ، لمناسبة « يوم النضال الفلسطيني » وذكرى اغتصاب فلسطين .

وكان ابرز الخطباء السادة : عربي عواد ، وكمال جنبلاط ، ونايف حواتمه و « ابو اياد » ، وقائد جيش لبنان العربي احمد الخطيب ، ومحسن ابراهيم ، ووفيق الطيبي .

وقد تم عرض لبعض فصائل الثورة الفلسطينية ، وتخريج « دورة الشهيد الرائد اسماعيل عرفه » ، في الملعب البلدي . ثم مشت الجماهير في مسيرة كبيرة الى قاعة الاونسكو ، حيث اقيم المهرجان .

وبدأ المهرجان في الساعة الثانية عشرة والنصف ، بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء ، ثم بالنشيدين الوطنيين الفلسطيني واللبناني . وكانت الكلمة الاولى للسيد عربي عواد الذي تحدث باسم الجبهة الوطنية في الارض المحتلة ، فاشاد بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل . وقال ان هذه الانتفاضة اكدت من خلال وحدة النضال الفلسطيني ، وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة ثورته وقيادته المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف : قيمة هذه الانتفاضة انها تؤكد تلاحمها مع الثورة الفلسطينية ضد كل المؤامرات التي يراد بها احتواء الشعب الفلسطيني وتصفيته .

شعب واحد

وتحدث السيد كمال جنبلاط الامين العام للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية ، فاكد وحدة النضال بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وقال ان هذا اليوم تحول بنهضته الكبرة الى يوم جمع فيه شعوب الامة العربية على صعيد النصر ، ووحد فيه شعب لبنان وشعب فلسطين ، وكانهما شعب واحد .

واستعرض جنبلاط مسيرة الثورة الفلسطينية والصعاب التي مرت بها وقال : ان رصاصة هذه الثورة هي التي ايقظت ضمير الامة العربية ، والتي هزت الانظمة على اختلافها . ومنذ انطلاقة هذه الثورة سار الشعب الفلسطيني من معركة الى معركة ، ومن نصر معنوي الى نصر معنوي آخر حتى اصبحت هذه الثورة موضع انظار العالم كله وسجلت اكبر الانتصارات .

وعن الوضع الداخلي اللبناني قال: بعد ان خسرنا عشرات الالاف من القتلى والجرحى ، لا يمكن ان نخرج دون ان نحدد الاستقلال على ارضنا ، وعلى كل ارض استقلالا تاما وكاملا ومطلقا للثورة الفلسطينية ، في وجه جميع الانظمة وجميع انظمة المخابرات ، في وجه كل نظام عربي يحيق بمسيرة هذه الثورة ويظن نفسه عنها بديلا .

وقال : اننا لن نقبل بديلا عن الثورة الفلسطينية وعن قيادتها ، وليسقط كل الذين يريدون أن يكونوا بديلا عن الثورة الفلسطينية ، وبديلا عن منظمة التحرير .

ومضى يقول : ان الجبهة المشاركة سيظل صوتها مرتفعا يعبر عن ارادة الجماهير العربية ، يرفض الحلول الاستسلامية ويرفض الحلول المجزأة للكيان الفلسطيني، للقضية الفلسطينية وسيظل مرتفعا ليندد بخصوم هذه الامة من الداخل والخارج .

من اجل الثورتين

ثم تحدث السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فقال : اسمحوا لي في هذا اليوم ان اوجه تحية ابطال شعبنا ، الى الثورة الشعبية اللبنانية على الارض اللبنانية وان نؤكد على التلاحم المصيري بين الثورتين الفلسطينية والوطنية اللبنانية لدحر كافة مشاريع الاستسلام والتصفية ، لدحر كافة المشاريع والتسويات لضرب الثورة الشعبية اللبنانية ومن ثم الثورة الفلسطينية .

واسمحوا لي باسم الثورتين الفلسطينية واللبنانية أن اوجه تحية لابطالنا في الارض المحتلة الذين يزرعون على ارض فلسطين راية العودة وتقرير المصير . اننا نعيش مرحلة مصيرية في تاريخ امتنا وفي تاريخ لبنان، لننتصر نهائيا على كافة اشكال التدخل الخارجي والعربي والرجعي ، من اجل تصفية الثورة اللبنانية والثورة الفلسطينية .

واختتم كلمته بالقول : لكن شعبنا ببنادق ثواره وبخطه السياسي الواضح وبالتعاون مع شعب لبنان ، تمكن من افشال هذه المؤامرة ، فخرجت المقاومة الفلسطينية اقوى مما كانت عليها ، وخرجت الثورة الشعبية اللبنانية اقوى واصلب ، من اجل دولة وطنية علمانية مستقلة . ان بنادق الثورة الفلسطينية ستكون بالضرورة مع بنادق الثورة الشعبية اللبنانية ، ضد اي تدخل يستهدف شعب لبنان ، لان مصيرنا واحد ، وسيبقى مصيرنا واحدا الى الابد .

الثورة والشعب

وقال ابو اياد : ونحن اليوم هنا في لبنان والذكرى تمر بنا ، لا بد ان نقف وقفات صادقة شجاعة ومسؤولة . ان الحركة الوطنية في لبنان ما كانت الا لتحمل السلاح وتقاتل وتناضل من اجل هذه الثورة وهذا الشعب على مدى اكثر من ١٢ شهرا ، وهذا الشعب اللبناني والجماهير اللبنانية تقدم لنا فلذات اكبادها مدافعة عن هذه الثورة وعن هذا الشعب فلماذا يطلب منا الان ان نتخلى عن هذه الحركة الوطنية ؟ واقولها بصراحة اننا لن نتخلى عن هذه الحركة الوطنية ، ولن نركع لاحد .

والقى قائد جيش لبنان العربي الملازم اول احمد الخطيب ، كلمة جاء فيها : ان نكبة عام ١٩٤٨ هي نكبة الانظمة العربية وليست نكبة الجماهير .

وان سنة ١٩٧٦ ستكون سنة حساب للقاتلين ، وستكون سنة « ابو عمار » وكمال جنبلاط ، وسنثأر للضحايا كفرقاسم ودير ياسين .

واضاف : ان الامور لم تستقم مع وجود المخطط الاميركي والتخاذل العربي الا بما استقامت به في قيتنا وانغولا .

ومضى يقول : سنفتح سيرتنا غير آبهين بالجراح وغير آبهين بظلم ذوي القربى .

ارض الثورة

والقى السيد محسن ابراهيم كلمة الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، فاكد على ضرورة تلاحم الشعبين المناضلين اللبناني والفلسطيني ، وقال: اننا هنا في لبنان نعتبر انفسنا اننا والثورة الفلسطينية في خندق وان الارض اللبنانية هي ارض الفلسطينية .

واضاف : ان المتآمرين الذين ... النيل من هذا التلاحم بين الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية ، سوى الموقف الصلب والموحد بالدم عبر ١٤ شهراً من القتال .

ومضى يقول : لن نخدع ... ولن نتنازل عن مكاسبنا ... اننا كنا نتصور ان المعركة مع ... فقط ، واذا بالانعزاليين هم ... في المخطط التآمري .

وكانت الكلمة ما قبل الاخيرة ... وفيق الطيبي ، والاخيرة لـ ... ابو اسامة وهي باسم اتحاد ... فلسطين .

سركيس يشكر ملك اسبانيا

بعث الرئيس المنتخب الاستاذ ... سركيس برقية جوابية الى ملك ... هذا نصها :

صاحب الجلالة الملك خوان ... — مدريد —

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير ... جلالتكم المتضمنة مشاعركم ... واني لانتهز هذه المناسبة لا... دوام العز والسؤدد ولشعبكم ... السعادة والرفاه في ظل ... الحكيمة .

الياس ...

بيانان للاحرار —

من هنا ، فان موقف حزب الاحرار واضح وجلي ، و... حضوري اجتماع اللجنة ... امس ، فاننا كحزب نعلن ... بقرارات اللجنة العسكرية ... ونمثل بمندوب حزب ... ونامل ان تكون القرارات ... ملزمة وجدية ، وقسم ... المحاولات الرامية الى ... خلال الصيغ والقرارات ... اتخذت سابقا .

وردا على سؤال حول مقاطعة اجتماع اللجنة ... العسكرية امس ، اوضح ... مسؤول في حركة الناصريين « المرابطون » ما يلي : ... المهمة الاساسية للجنة ... العسكرية العليا والتي من ... شكلت ، قد انتهت بعد ... انتخاب رئيس الجمهورية ... اصبح امر استمرار ... هذه الاجتماعات بالنسبة ... باتخاذ قرار جديد من ... بعد مناقشة المهمة الجديدة ...

